اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب
دراسة مقارنة واستراتيجية مقترحة

إعـــــداد

د/ فهد أحمد الفيلكاوي
الأستاذ المشارك بقسم أصول التربية

د/ بدر حمد العازمي
الأستاذ المشارك بقسم أصول التربية

د/ هديل يوسف الشطي
الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية

اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب
دراسة مقارنة واستراتيجية مقترحة

د/ فهد أحمد الفيلكاوي ود/ بدر حمد العازمي ود/ هديل يوسف الشطي*

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو ظاهرة الإرهاب، بالاستناد على دراسة ميدانية علي عينة من طلبة الكلية تم اختيارهم بصورة نسبية طبقية وفق بعض المتغيرات، بالإضافة إلي صياغة استراتيجية تربوية تتيح القضاء على الإرهاب، ويتكون البحث من أربعة محاور أساسية الأول: الملامح الأساسية للبحث، الثاني: الإطار النظري للبحث، الثالث: كافة الإجراءات المنهجية التي تلبي الشروط المنهجية للبحث التربوي، رابعها: نتائج الدراسة والاستراتيجية التربوية المقترحة، ففي ضوء البيانات الواردة وفق متغيرات البحث تم التوصل إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ٠.٠٥ بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب حسب الفئة العمرية لصالح الفئتين ما بين ٢٣ – ٢٥ سنة وما فوق الـ ٢٦ سنة، وحسب النوع لصالح الذكور، وحسب التخصص العلمي لصالح الأقسام الإنسانية وحسب المستوي الدراسي لصالح طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة، وأيضا حسب المستوي التعليمي للأب لصالح الطلاب الحاصل آباؤهم على الماجستير والدكتوراه.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ٠.٠٥ بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب قياسا بالمحاور الأربعة حسب المستوي التعليمي للأم وحسب متوسط الدخل الشهري للأسرة قياسا بالأسباب والمظاهر مقابل وجود فروق ذات دلالة إحصائية ٠.٠٥ قياسا بالآثار السلبية والحلول المقترحة لصالح الأعلى دخلا.

• **د/ فهد أحمد الفيلكاوي:** الأستاذ المشارك بقسم أصول التربية.
د/ بدر حمد العازمي: الأستاذ المشارك بقسم أصول التربية.
د/ هديل يوسف الشطي: الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية.

وبناء علي هذه النتائج والقراءة التربوية المتأنية لوفق عوامل البيئة الداخلية والخارجية تم صياغة استراتيجية تربوية تنطوي علي أربعة أهداف لكل منها شروطه ومتطلباته وآليات تنفيذه والجهات المنوطة بالتنفيذ.

RESEARCH SUMMARY

This research deals with the attitudes of students of the Basic Education College in the State of Kuwait towards the phenomenon of terrorism, based on a field study on a sample of college students who were chosen in a proportional stratified manner according to some variables, in addition to formulating an pedagogical strategy that allows the elimination of terrorism, and the research consists of four main axes, The first: The basic features of the research, The second: Theoretical framework of the research, The third: All methodological procedures that meet the methodological requirements for pedagogical research, The fourth: The results of the study and the proposed pedagogical strategy, in light of the data provided according to the research variables, it was reached:

-There are statistically significant differences 0.05 between the students of the Basic Education College directions towards the phenomenon of terrorism according to the age group in favor of the two categories between 23-25 years and over 26 years, and by gender for the benefit of males, and according to the scientific specialization in favor of human departments, and according to the academic level in favor of students of the third and fourth grades, as well as according to the educational level of the father in favor of students whose parents have a master's and doctorate.

- There were no statistically significant differences 0.05 between the students of the Basic Education College directions towards the phenomenon of terrorism compared to the four axes according to the educational level of the mother and according

to the average monthly income of the family compared to the causes and appearances, in exchange to the presence of statistically significant differences 0.05 compared to the negative effects and proposed solutions in favor of the highest income.

Based on these results and careful educational reading in according to internal and external environmental factors, a pedagogical strategy has been formulated that includes four goals each of which has its conditions, requirements, mechanisms of implementation and the bodies responsible for implementation.

مقدمة البحث:

اكتسبت مسألة قياس الاتجاهات مكانة بارزة في الفكر التربوي، ويعود ذلك إلى: طبيعة الحياة المعاصرة واتجاهها نحو التعقيد والتشابك وتعدد الرؤى والمذاهب الفكرية، فعلى الرغم من تاريخية الاتجاه كمفهوم وممارسة بحثية إلا أن تصاعد الاهتمام به لتحليل المواقف حول القضايا قد تنامي وفق تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ونفسية، وأمنية أيضا، إلى جانب عملية الانفتاح الثقافي، وما تحدثه المثيرات الخارجية في ظل هذا الانفتاح من تبنى اتجاهات دون أخرى نحو القضايا المعاصرة، إذ لايمكن رد الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب في العصر الراهن على ماهو تراثي أو محلى فقط باعتباره محصلة لعلاقات متشابكة وجدليات حاكمة، بالإضافة إلى أن قياس الاتجاهات نحو قضايا معينة كالإرهاب تساعد في الكشف عن أشكال الوعي في مجتمع ما أو في منطقة جغرافية معينة، أما من المنظور التربوي تعد أحد المؤشرات الأساسية الدالة علي درجات الأداء والإنجاز وطبيعة الوظائف الخاصة بالنظام التعليمي والنموذج التربوي في مجتمع معين خلال فترة زمنية معينة وإمكانية تطويره.

في ضوء هذا التصور يأتي هذا البحث ليتناول اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو ظاهرة الإرهاب، بالاستناد على دراسة ميدانية على عينة من طلبة الكلية تم اختيارهم بصورة نسبية طبقية وفق بعض المتغيرات (العمر/ النوع/ التخصص العلمي للطالب/ المستوي الدراسي/ المستوي التعليمي لكل من الأب والأم/ متوسط الدخل الشهري للأسرة بهدف قياس اتجاهاتهم نحو أسباب ومظاهر وآثار الإرهاب إلي جانب رؤاهم للحلول المقترحة للحد من آثاره السلبية ، بالإضافة إلى صياغة استراتيجية تربوية تتيح القضاء على الإرهاب.

أولاً- الملامح الأساسية للبحث:

١- مشكلة البحث وتساؤلاته:

لاشك أن قياس الاتجاهات ليس بالشيء اليسير على أية محاولة بحثية، حيث تحيط به عملية تبنى موقف معين تجاه قضية معينة عدد كبير من الظروف الذاتية الخاصة بالفرد والظروف الموضوعية الخاصة بموضوع الاتجاه، إلا أنه رغم هذه الصعوبات فإن من الممكن قياس الاتجاه نحو قضية عامة، وبصورة جماعية، في حالة ضبط عدد من الإجراءات المنهجية وتبنى عدد من النظريات

المساعدة على التفسير، والتي تساعد على الوقوف على مضمون هذه الاتجاهات، والأهم من ذلك تحديد أبعاد الموضوع محور الاهتمام أو بالأحرى القياس، خاصة إذا ارتبط الأمر بما هو تربوي يرتبط بنماذج تربوية متباينة، فالملاحظة الدقيقة للنموذج التربوي الكويتي تؤكد على وجود تبدلات اقتصادية واجتماعية وثقافية ونفسية تتجلي ملامحها لدي الطالب الجامعي، إلا أنه لا يمكن الحكم عليها بأنها أدت إلى عملية إحلال كاملة أو مطلقة لما هو تاريخي، فمازال هناك العديد من المظاهر التي تعبر عن قيمنا التاريخية وهويتنا الوطنية، وبالتالي أصبحت الشرائح الشبابية تحمل ازدواجية واضحة بين ما هو موروث وما هو وافد، بين رواسب تاريخية ذات مضمون ثقافي وتربوي خاص وبين استحداثات قيمية تقف على العكس من هذه الرواسب، بين إطار الجماعية في اكتساب النموذج التربوي تتجلى في الاتفاق حول قيم وممارسات يومية تعكس هذه الجماعية وإطار تربوي فردي يعبر عن قيم فردية وانتشار الأنانية وسيادة المصلحة الخاصة، ويمكن البرهنة على هذه الازدواجية من خلال العديد من المظاهر، ذات الصلة بالاتجاهات نحو قضايا مثيرة، من ناحية ثانية يعد الإرهاب من أبرز القضايا التي يجب قياس الاتجاهات نحوها خاصة عند الشباب وفق خصائصهم، حيث يقف الشباب حائرا بين نماذج تربوية متباينة بما يؤدي إلى تشكل اتجاهات متعارضة نحو ظاهرة الإرهاب من حيث تشخيص أسبابه ومظاهره وآثاره وتحديد الوسائل اللازمة للقضاء عليه.

في ضوء هذا التصور يأتي هذا البحث لقياس اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب وصولا إلي صياغة استراتيجية تربوية تتيح في حالة تطبيقها غرس اتجاهات لدي الطلاب تسمح بالقضاء علي الإرهاب، بمعني آخر يحاول هذا البحث الإجابة على تساؤل عام مؤداه: ما الاتجاهات التي يختزنها طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب؟ وكيف يمكن تعديل بعض هذه الاتجاهات لتشكيل وعي تربوي للقضاء علي الإرهاب؟

ويتدرج من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية تتلخص في:

* ما اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو أسباب الإرهاب ومظاهره وآثاره والحلول المقترحة للقضاء عليه؟

* هل ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو أسباب ومظاهر وآثار الإرهاب وكذا إمكانية تحديد الحلول المقترحة للقضاء عليه حسب متغير السن؟
* هل ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو أسباب ومظاهر وآثار الإرهاب وكذا إمكانية تحديد الحلول المقترحة للقضاء عليه حسب متغير النوع؟
* هل ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو أسباب ومظاهر وآثار الإرهاب وكذا إمكانية تحديد الحلول المقترحة للقضاء عليه حسب متغير التخصص العلمي؟
* هل ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو أسباب ومظاهر وآثار الإرهاب وكذا إمكانية تحديد الحلول المقترحة للقضاء عليه حسب المستوي الدراسي؟
* هل ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو أسباب ومظاهر وآثار الإرهاب وكذا إمكانية تحديد الحلول المقترحة للقضاء عليه حسب المستوي التعليمي للأب؟
* هل ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو أسباب ومظاهر وآثار الإرهاب وكذا إمكانية تحديد الحلول المقترحة للقضاء عليه حسب المستوي التعليمي للام؟
* هل ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو أسباب ومظاهر وآثار الإرهاب وكذا إمكانية تحديد الحلول المقترحة للقضاء عليه حسب متوسط الدخل الشهري للأسرة؟

٢ – أهمية البحث:

أ– الأهمية العلمية:

– تقديم تحليل موضوعي عن كيفية قياس الاتجاهات من منظور تربوي.
– إلقاء الضوء عن كيفية تشكل الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وفق اعتبارات وعوامل موضوعية.
– تقديم تحليل تربوي إسلامي حول نشأة الإرهاب وتطوره والفروق القائمة بين الإرهاب والتطرف والتعصب الديني.

- توضيح أسباب الإرهاب ومظاهره وانعكاساته السلبية علي الفرد والمجتمع بصورة علمية.

ب- الأهمية العملية:

- محاولة غرس وعي تربوي متقارب لدي الشباب الجامعي يتسم بالإيجابية والموضوعية حول أسباب ومظاهر وآثار الإرهاب كظاهرة عالمية لها تداعياتها السلبية الحادة.
- تنبيه المخطط التربوي الكويتي إلى ضرورة تبني سياسات واستراتيجيات تربوية تتيح بلورة اتجاهات شبابية تحول دون انتشار ظاهرة الإرهاب بدولة الكويت.
- إجراء عملية تثقيف وتوجيه وإرشاد الطلاب الذين يحملون اتجاهات سلبية.

٣- أهداف البحث:

أ- تشخيص اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو أسباب الإرهاب.

ب-الكشف عن مظاهر الإرهاب كما تنعكس لدي طلاب كلية التربية الأساسية.

ج- رصد اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو الآثار السلبية للإرهاب.

د- الكشف عن الحلول المقترحة لدي الطلاب للقضاء علي الإرهاب أو علي الأقل الحد من انتشاره.

هـ- قياس الفروق الإحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب حسب متغيرات العمر والنوع والتخصص العلمي والمستوي الدراسي والمستوي التعليمي للأب والأم والدخل الشهري للأسرة.

٤- مفاهيم البحث: عرض تحليلي:

أ- الاتجاه:

وبناء عليه يمكن للبحث صياغة التعريف الإجرائي للاتجاه على أنه: **مجموعة الإدراكات والمعارف والمشاعر والقيم ذات المضمون التربوي التي يختزنها الطالب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت إلى تبنى موقف القبول أو الرفض حول أسباب ومظاهر وآثار الإرهاب والوسائل اللازمة للقضاء عليه أو على الأقل الحد من آثاره السلبية، والذي يمكن الاستدلال عليه بصورة تطبيقية من خلال أنماط سلوكية وانفعالات معينة.**

ب-الإرهاب:

بناء عليه يمكن تقديم التعريف الإجرائي للإرهاب وفق موضوع وأهداف هذا البحث علي أنه: **كل فعل ينطوي علي أهداف معينة يتسم بالعنف المفاجئ ضد الأبرياء، وينطوي علي أهداف معينة يريد القائمين به تحقيقها، وتتداخل الدوافع الخاصة به، فمنها ماهو سياسي (الأيديولوجية السياسية نموذجا) وماهو اقتصادي (التمويل نموذجا) وماهو اجتماعي (اللااستقرار الاجتماعي نموذجا) وماهو نفسي (الاغتراب النفسي نموذجا) وديني (الاعتقاد في النصرة نموذجا) ويستلزم سياسات واستراتيجيات تربوية متعددة الأبعاد للقضاء عليه.**

٣- **الإستراتيجية:** مجموعة الخطط الموجهة والتي تساعد على تحقيق الأهداف المتمثلة هنا في تعديل بعض اتجاهات الطلاب نحو ظاهرة الإرهاب والاستفادة من الفرص المتاحة والممكنة، ومواجهة القيود والتهديدات والمخاطر التي تتعرض لها بعض الاتجاهات الطلابية لتحقيق أهدافها الإستراتيجية، مع التأكد من تنفيذ الخطط والبرامج المحددة، **وبالتالي** تتضمن مجموعة من القرارات يتم اتخاذها بناء على تحليل للعوامل البيئية الخارجية والداخلية، وهذه القرارات تحتاج إلي التنفيذ وفق خطوات واليات ووسائل وفترات زمنية محددة لكي تترجم على شكل خطط.

ثانيًا- الإطار النظري:

١-الدراسات السابقة:

* قدمت كل من الاسدي والموسوي (٢٠١٦م) دراسة بعنوان "اتجاهات طلبة جامعة الكوفة نحو الإرهاب الفكري"[١]، وتوصل البحث إلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى أن اتجاهات الطلبة كانت سلبية تجاه الإرهاب الفكري، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو الإرهاب الفكري، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة ذوي التخصص العلمي والإنساني نحو الإرهاب الفكري.

[١] - نعمة عبد الصمد الأسدي وعباس نوح الموسوي "اتجاهات طلبة جامعة الكوفة نحو الإرهاب الفكري"مجلة كلية الآداب جامعة الكوفة، المجلد ١، العدد ٢٦، مارس ٢٠١٦ م، ص ١٧٥-٢٠٦.

* دراسة ابن قرملة (٢٠٠٧م)[٢]، وتوصلت إلي: أن العمليات الإرهابية اتخذت صورا وأشكالاً متعددة، وأنه لا يوجد اتفاق عالمي في تعريف الإرهاب، وأن الدول الإسلامية من أوائل الدول التي حاربت الإرهاب وكافحته، وأن مكافحة الإرهاب في هذا القرن تتمحور حول مؤسسات المجتمع المدني، بالإضافة إلي تأكيد أهمية التربية الأسرية السليمة وأهمية الدور التربوي للمدرسة والمسجد في مكافحة هذه الظاهرة.
* أما دراسة الحقباني (١٤٢٧هـ)[٣] وتوصلت إلى: أن الطابع الإخباري علي الصحف المحلية اليومية السعودية في تغطيتها للحدث الإرهابي، واحتل المراسلون المحليون للصحف المدروسة المركز الأول في الحصول علي المادة الصحفية المتعلقة بالظاهرة، وغلبة أسلوب السرد في معالجة الأحداث الإرهابية في الصحف المدروسة، وأن معظم المواد الصحفية المنشورة في الصحف المدروسة كانت مدعومة بالصور، وتفاوت المساحة المخصصة للمواد الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية في الصحف المدروسة تبعا لقربها أو بعدها من وقوع الحدث.
* دراسة الطريفي (١٤٢٧هـ)[٤] وقد توصلت إلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو المفهوم والأساليب وطرق المواجهة والاتجاهات تعزى إلى الكلية، حيث ظهرت بين الحاسب الآلي والعلوم الإدارية، وبين كلية التربية وكلية العلوم الاجتماعية في مفهوم الإرهاب، ووجود فروق ذات دلالة لمفهوم الإرهاب حسب التخصص العلمي، ولمحور طرق المواجهة توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات طلاب علم الاجتماع وإدارة الأعمال، المحاسبة واللغة الإنجليزية، الكيمياء واللغة الإنجليزية، التربية الخاصة واللغة الإنجليزية، اللغة

---

[٢]– عمر بن جزام بن قرملة: دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الإرهاب، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية ٢٠٠٧ م.

[٣]– تركي بن صالح الحقباني: مدي إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية ١٤٢٧ هجرية.

[٤]– عبد الرحمن سالم الطريفي: اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الإرهاب، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية ١٤٢٧ هجرية.

الإنجليزية والمحاسبة وإدارة الأعمال، إدارة الأعمال واللغة الإنجليزية، علم الاجتماع وإدارة الأعمال.

* دراسة فاكر، وفيصل الغرابين (٢٠٠٦م)[٥]، وقد توصلت: وجود وعي بظاهرة الإرهاب لدي عينة الدراسة بمستوي عال، وجود تنوع في مفهوم الإرهاب لدي الشباب من الجنسين، التقارب الشديد في المفاهيم التي حددها الذكور فيما بينهم وكذلك الإناث، تنوع وتعدد وجهات نظر الشباب من الجنسين حول أسباب الإرهاب، تركيز الشباب الذكور علي الأسباب الاقتصادية وتركيز الإناث علي الأسباب الدينية، ووعي الشباب من الجنسين بالأضرار الناجمة عن الممارسات الإرهابية
* دراسة المالكي (٢٠٠٦م)[٦] وتوصلت إلى: أن العوامل والأسباب التي قد تؤدي إلي الإرهاب نوعان، مباشرة وتتضمن أسبابا وعوامل فكرية ودينية وسياسية خارجية وداخلية، وغير مباشرة وتشمل أمور شخصية، وتربوية مرتبطة بتقصير الأسرة والمؤسسات التعليمية وغيرها، أما العوامل والأسباب التي تؤدي إلي الانحراف الفكري الذي يقود إلي الإرهاب فتشمل الغلو في الدين والجهل به، والتأثر بفكر الغلاة في الداخل والخارج وغيرها.
* دراسة المطيري (١٤٢٦هـ)[٧] وتوصلت إلى: أن من أهم سمات القيادة القدرة علي اتخاذ القرار حيال التعامل مع الأزمة، أن أهم الأدوار القيادية الأمنية بعد وقوع الحدث الإرهابي تتمثل في استخلاص الدروس المستفادة من الحدث الإرهابي، ودراسة كفاءة عمليات الاتصال وتلقي المعلومات، وضرورة احتواء الآثار الناجمة عن وقوع الحدث الإرهابي، ودراسة ما إذا كانت قد تم عزل منطقة الحدث عزلاً تاماً، وأن التصور الأمثل لدور القيادة الأمنية يتمثل في

---

[٥]- فاكر محمد الغرابين وفيصل محمود الغرابين: موقف الشباب العربي من الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب- دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة البحرين، الرياض، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، العدد ٤٥.٢٠٠٦م.

[٦]- عبد الحفيظ عبد الله المالكي: نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية ٢٠٠٦م.

[٧]- صالح خلف المطيري: دور القيادة الأمنية في مواجهة الحدث الإرهابي، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية ٢٠٠٥م.

جمع المعلومات الدقيقة وشرحها لقائد الفريق، الجاهزية التامة، العمل علي رفع الروح المعنوية للمرؤوسين، الاستفادة من العمليات الإرهابية، والتدريب المستمر، وتبادل الخبرات بين القطاعات والتنسيق بين الجهات المكلفة لمواجهة الحدث الإرهابي.

* دراسة الغامدي (٢٠٠٢)[٨] وهدفت تعرف أهمية المعلومات في مواجهة الإرهاب وتعرف مفهوم الإرهاب، ومنظماته وأشكاله وتنظيمها وتمويله، ووسائله والجهود المبذولة دوليا وعربيا لمواجهته وقد توصلت الدراسة إلي: أن أهم أسس العمل الإرهابي بأنه عمل عدواني ومنظم وعمدي، ويفرز الخوف والذعر والفزع، ويتم بوسائل وحشية وهمجية، وأن أساليب التمويل تأخذ شكلين: تمويل ذاتي وتمويل حكومي. وتستخدم أساليب خطف الطائرات والاغتيالات واحتجاز الرهائن واختطاف الشخصيات الهامة، وأن جهودا دولية وعربية قدمت لمكافحة الإرهاب وأهمها: حظر التسليم في الجرائم السياسية، ومنع حق اللجوء السياسي، وعدم تطبيق مبدأ التسليم، وعدم وجود تعريف واضح متفق عليه للإرهاب. ومن أهم الجهود الدولية: اتفاقية جنيف، واتفاقية واشنطن، والاتفاقية الأوروبية. والجهود العربية بوصول مجلس وزراء الداخلية والعدل إلى إقرار الاتفاقية العربية للمكافحة عام ١٩٨٨، ومناقشة وزراء العرب الإعلام عام ١٩٩٣م.

* دراسة زغبي (٢٠٠٩م) وتكونت عينة الدراسة من ٥٠٨ فرد من الأمريكيين العرب"[٩] وتوصلت إلي: وجود (٨٣٪) يؤيدون سياسة الرئيس بوش في حربه ضد الإرهاب، وجود (٦٩٪) من عينة الدراسة يؤيدون قيام أمريكا بحرب الدول الداعمة للإرهاب، وجود (٤٩٪) من أفراد العينة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨–٢٩) أشاروا إلى أنهم عانوا من التمييز العرقي بعد هجمات سبتمبر، وجود (٨٣٪) من أفراد العينة أشاروا إلى أهمية حصول الفلسطينيين على حقوقهم.

---

[٨] – علي بن سعيد الغامدي: أهمية المعلومات في مواجهة الإرهاب، مرجع سابق ذكره

[9] Zogby. J., *Arab American Attitudes and the Sep. 11 Attacks*. www. Jordanembassyus. Org. (15/9/2009),

* دراسة عيد (٢٠٠١م)[١٠] وتوصلت إلى: أن ممارسي الإرهاب أكثر فئات المجرمين استخداما للتقنيات الحديثة في صنع المتفجرات وفي مواجهة التقنيات الحديثة المتوفرة لدي الأجهزة العاملة علي كشف مخططاتهم وأدواتهم ووسائل اتصالهم، كما توصلت إلي أن أكثر المنفذين من فئة الشباب الذين تبلد الحس لديهم واعتقدوا بشرعية ما يرتكبونه من أعمال، كما اعتبرت الدراسة أن مكافحة الأعمال الإرهابية مسؤولية اجتماعية علي الجميع القيام بها، كما قدم نفس الباحث (١٩٩٩م) دراسة[١١] توصلت إلى: تصاعد العمليات الإرهابية في الوطن العربي خلال عقدي السبعينات والثمانينيات وبلوغ الذروة في منتصف التسعينيات، وأن الحد من ظاهرة الإرهاب يتطلب إعطاء المزيد من الحرية والديمقراطية وإتاحة الفرصة لكل القوي الاجتماعية بالعمل القانوني والعمل علي تضيق الفوارق بين الطبقات، وأن تتحري وسائل الإعلام الدقة عن تناول أحداث العنف وعدم التسرع في إلقاء التهم علي الأبرياء.
* دراسة البراق (١٤٠٨هـ)[١٢] وتوصلت إلى: أن الانحراف الفكري من أهم الدوافع والأسباب للجنوح إلي ممارسة العنف والإرهاب، وأن ترسيخ وتطبيق مفهوم الحماية الفكرية لدي أفراد المجتمع يساهم في تحقيق نتائج أكثر نجاعة في مواجهه ظاهرة الإرهاب، وجود حاجة إلى إجراء الدراسات والبحوث المتعمقة العلمية عن ظاهرة الإرهاب.
* دراسة عبد القوي (١٩٩٤م)[١٣] وتوصلت إلي: أن البطالة أهم أسباب ظاهرة الإرهاب في المجتمع المصري بنسبة ٧٣,٧٧، والجهل بالدين بنسبة ٦٦,٨٢%، وغياب الديمقراطية ٦١,٧٣ والإحباط النفسي ٥٨,٠٢ وارتفاع سن

١٠- محمد فتحي عيد: الأساليب والوسائل التقنية التي يستخدمها الإرهابيون وطرق التصدي لها ومكافحتها، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية ٢٠٠١ م.

١١- محمد فتحي عيد: واقع الإرهاب في الوطن العربي، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية ١٩٩٩م.

١٢- سالم البراق: الإرهاب – الوقاية والعلاج، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية ١٤٠٨هجرية.

١٣- سامي عبد القوي: رؤية عينة من الشباب لظاهرة الإرهاب – دراسة نفسية استطلاعية، القاهرة، مجلة علم النفس، العدد ٧٦، ١٩٩٤م.

الزواج ٥٤,٩٤% واحتلت الحلول الاقتصادية المرتبة الأولي والتي تمثلت في توفير فرص العمل ٨٠,٢٥%، وتحسين ظروف المعيشة ٨٦,٨٣ ثم الاهتمام بمشاكل الشباب ٧٥,٩٣% والتوعية الدينية ٧٠,١٣ وإتاحة المزيد من الديمقراطية ٦٣,٥٨% وإصلاح الفساد الحكومي ٥٧,٤١، وأن أهم أهداف الجماعات الإرهابية تخريب الاقتصاد وزعزعة نظام الحكم، وتاكيد ٨٦,٥٧% من العينة إلي عدم موافقتهم للظاهرة، وأشار ٩٥,٩٩% إلي وجود جهات أجنبية وراء الظاهرة، وجود ٦٢,٣٥% من العينة لديهم موقفًا سلبيًا من الأحداث، مع وجود فروق دالة بين فئات التعليم المتوسط والجامعي وفوق الجامعي فيما يتعلق بأسباب الظاهرة وطرق علاجها وأهداف الجماعات الإرهابية وكيفية التعامل السلوكي مع الأحداث الإرهابية.

* دراسة وايك (Wike, 2005)[١٤] وتوصلت إلى: أن دعم التفجيرات الإرهابية ضد المدنيين قد تناقص ما بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٤م في الدول الست، وانخفاض الاتجاه نحو دعم التفجيرات الإرهابية ضد الغربيين في العراق ما بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥م حيث انخفض التأييد في الأردن من ٤٩٪ إلى ٧٪، وفي باكستان من ٤٦٪ إلى ٢٩٪، وفي المغرب من ٦٦٪ إلى ٥٦٪، وفي لبنان من ٦٥٪ إلى ٤٩٪)، وجود (٧١٪) من الأردنيين و٥٧٪ من الباكستانيين و٤٨٪ من الاندونيسيين و٣٩٪ من اللبنانيين و٧٪ المغاربة و٥٪ من الأتراك يثقون بأسامة بن لادن، ووجود اتجاه إيجابي نحو التفجيرات الإرهابية في كل من الأردن وباكستان واندونيسيا وأقل إيجابية في كل من لبنان والمغرب وتركيا.

* دراسة وثني وسمث (Whithney and Smith, 2002)[١٥] استطلاعاً للرأي على عينة من أفراد المجتمع الأمريكي بلغ حجمها ٣٢٦٢ من الرجال والسيدات ممن تزيد أعمارهم على (١٨) سنة، أما عينة المجتمع الأوروبي

---

[١٤]–نقلا عن Wikipedia The Free Encyclopedia, Terrorism, P1. Http://en.Wikipedia46. Org/ Wiki / Terrorism, 3/1/2007

[١٥]– نقلا عن: إستبرق مجيد علي لطيف: الآثار الأكاديمية والنفسية والاجتماعية للإرهاب من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد، مجلة الأستاذ، كلية التربية جامعة بغداد، المجلد ٢، العدد ٢٠١٦، اكتوبر ٢٠١٦، ص ٣٤٢.

فتكونت من ٦ دول أوروبية بلغ ١٠٠٠ من بريطانيا وإيطاليا وبولندا وهولندا وألمانيا وفرنسا، وقد توصلت إلى: وجود ٩١٪ يعتقدون بأن الإرهاب يشكل الخطر الأكبر الذي يواجههم، و٦١٪ من الأمريكيين يعتقدون بأن الإسلام يشكل خطراً حقيقياً يواجه الأمريكيين، و٧٦٪ من الأمريكيين يرون ضرورة تغيير شروط هجرة العرب والمسلمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، واعتقاد أفراد العينة الأوروبية بأن الإرهاب يشكل واحداً من أهم ثلاثة أخطار تواجههم.

* دراسة هولمز (Holmes, 2001)[١٦] هدفت إلى قياس الاتجاهات نحو الإرهاب قبل الحادي عشر من سبتمبر وبعده، ، وتكونت عينة الدراسة من ٤٥ فرداً تراوحت أعمارهم ما بين ١٨–٧٨عاما (الذكور ٤٠٪ والإناث ٦٠٪) (٨٢.٢٪ متزوجون و٢٦.٧٪ لديهم أطفال)، وتوصلت الي ان المتوسط على المقياس نحو الإرهاب قبل هجمات الحادي عشر من سبتمبر بلغ (٠.٧٣–٢.٣١)، وكانت أكثر الفقرات التي لاقت اهتماماً من قبل العينة هو السؤال المتعلق بالأمن في الرحلات الخارجية وأقل الفقرات أهمية كانت الفقرة المتعلقة بالأمن في المجمعات التجارية والأماكن العامة، وقد ارتفع متوسط الاتجاه نحو الإرهاب بعد هجمات سبتمبر ليصبح (٢.٩٨–٣.٥٣) ولاقت الفقرة المتعلقة باحتمال دخول الولايات المتحدة بالحرب الاهتمام الأكبر بينما كانت الفقرة المتعلقة باستدعاء الاحتياط الأقل اهتماماً حسب وجهة نظر العينة.

* دراسة تراجوت (Traugott, 2001)[١٧] وتوصلت الدراسة إلى: وجود ٤٩٪ من المجموعات الأولى أشارت إلى أن هجمات سبتمبر قد أثرت على شعورهن الشخصي وانعدام إحساسهن بالأمن وقد أيدت هذه النسبة قيام الحكومة بأي شيء للقضاء على ظاهرة الإرهاب، وأن الذكور كانوا أقل تأثراً من الإناث بهذه الهجمات.

* دراسة دبركس، فارنسوا (١٩٩٤م) بعنوان المنظم "بهدف تحليل عوامل الإرهاب الجماعي لفترة ما بعد الحرب الباردة من خلال تحليل مجموعة من الأحداث الإرهابية، منها حادث تفجير الطائرة الأمريكية في اسكتلندا (لوكربي)، وحادث

---

[16] – Borum, Randy. (2004). Psychology of Terrorism. Tampa: University of South Florida. www.ncjrs.gov/pdffiles/nij/grants/

[17] Ibd

تفجير مركز التجارة العالمي بمدينة نيويورك، وحادث تفجير أو كلاهوما، وتوصلت إلى: أن العنف الجماعي أصبح أكثر تنظيماً، وأن العنف الجماعي أصبح أكبر تحدياً للحكومات الرسمية مهما كانت قوتها، وضرورة قيام نظام عالمي لمحاربة الإرهاب ومكافحته[١٨] (الطريفي، ١٤٢٧هـ).

التعليق علي الدراسات السابقة:

أ – أوجه الاستفادة:

- بلورة الإطار النظري لهذا البحث وتحديد أبعاده والوقوف علي المقولات النظرية التي تساعد علي تفسير إشكالية هذا البحث.
- ضبط الإطار المنهجي حيث ساعدت في صياغة التساؤلات البحثية المتعلقة بها تماشيا مع المنهج العلمي التراكمي بالإضافة إلى المعرفة العلمية من حيث انتهى الآخرون.
- تحديد تصور واضح حول أهمية وكيفية قياس الاتجاهات نحو ظاهرة الإرهاب عامة واتجاهات الطلاب بصفة خاصة.

ب. القضايا المستخلصة:

. القضايا النظرية:

- وجود تباين في الأطر النظرية نظراً لاختلاف الخلفية العلمية للمهتمين بتلك الدراسات من علماء التربية والسياسة والاجتماع وعلم النفس.
- أن الأوضاع التاريخية والمعاصرة، سواء الاقتصادية أم الإجتماعية والثقافية تعتبر وحدة تحليلية نظراً لأهميتها في تشكيل دوافع تشكل اتجاهات دون اخري نحو ظاهرة الإرهاب، وأظهرت الدراسات السابقة وجود تباين كبير في النتائج ولعل هذا التباين يرجع إلى عدة عوامل منها:
  - عامل الزمان والمكان والتي أُجريت فيه الدراسات في أماكن وأزمنة مختلفة.
  - الأدوات والأساليب الإحصائية والعينات، والتي يكون لها دورا في اختلاف النتائج.
  - اقتصرت الدراسات السابقة على ما هو إحصائي دون وجود تفسيرات كيفية للفروق القائمة بين الاتجاهات نحو ظاهرة الإرهاب، إلي جانب الاعتماد

---

[١٨] – نقلا عن: عبد الرحمن سالم الطريفي: اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الإرهاب، مرجع سابق ذكره

علي متغيرات سياسية واجتماعية، على الرغم من ضرورة تناول بعض المتغيرات الاخري التي تساعد علي تقديم منظور تربوي.

. أدوات جمع البيانات (المنهجية):

استخدمت معظم الدراسات السابقة أسلوب المسح الاجتماعي، والاستعانة بصحيفة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الكمية وكذا الهاتف، أما فيما يتعلق بالمعالجات الإحصائية فقد استخدمت معظم الدراسات الأساليب الإحصائية، والانحرافات المعيارية، والاختبارات مثل اختبار (ت) للتحليل ومعرفة الفروق بين المتوسطات المختلفة بالإضافة إلى المنهج الوصفي، والملاحظة، نظراً لتباين الإطار النظري والمجالات التي ينتهي إليها الباحثون فقد تباينت النتائج.

ج: أبرز القضايا النظرية المستخلصة من نتائج الدراسات:

أ- أن دراسات الاتجاهات نحو ظاهرة الإرهاب تختلف باختلاف المجتمعات والثقافات، وليست حكراً على علم دون آخر، رغم اختلافها في وسائل وأساليب دراستها ومبرراتها.

ب- أن منظومة الادراكات والمشاعر والقيم باعتبارها مكونات الاتجاه يمكن أن تتباين من حيث ترتيبها ونوعيتها باختلاف التوافق بين الانتماءات الثقافية وتداخلها بما يعكس طبيعة الاتجاه ونوعيته بل وتأثيرها في تحديد الأدوار وأشكال التفاعل مع المواقف المختلفة للحد من انتشار الإرهاب والقضاء عليه.

ج- أكدت نتائج بعض الدراسات على حقيقة أن التحولات السياسية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية –والتربوية أيضا– تؤدي إلى تغيرات نسبية في مكونات الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب سواء من حيث أسبابه ورصد مظاهره والآثار الناجمة عنه علاوة علي إمكانية تحديد الحلول الممكنة.

د- تميزت بعض الدراسات السابقة في استخدام أساليب متعددة لجمع البيانات مثل الملاحظة، والمقابلة، ويستفاد منه في تحليل النتائج النهائية للدراسة.

د. أوجه تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

– **حده النظري:** تبني مدخل متعدد الأبعاد فيما يتصل بالمتغيرات المستقلة حيث تجمع ما بين الفردي والاجتماعي والاقتصادي لبلورة منظور تربوي متكامل، ويأتي ذلك علي العكس من الدراسات السابقة التي قدمت

الاتجاهات نحو ظاهرة الإرهاب من منظور سياسي، إلى جانب بعض الدراسات التي تتناول الاتجاهات من منظور علم النفس.

- **حده الموضوعي:** حيث يتناول البحث القضايا المتعلقة بالإرهاب من حيث أسبابه ومظاهره وانعكاساته السلبية ذات الدوائر المتعددة والمتشابكة والآثار الناجمة عنه أكثر من التركيز علي أسبابه وعوامله وتداخل أبعاده ومظاهره.
- **أن من بين أهداف هذا البحث اقتراح استراتيجية قابلة للتطبيق من منظور تربوي.**

٢-العوامل المؤثرة في تشكل الاتجاهات لدي الشباب الجامعي:

قياسا بموضوع هذا البحث تثور العديد من التساؤلات من نوع: ما حقيقة العلاقة بين المثيرات التربوية واتجاه الشباب الجامعي نحو ظاهرة الإرهاب؟ وإذا كانت هذه العلاقة تنطوي على ما هو إيجابي فما هي مظاهر ذلك؟ ولماذا لم تحدث أشكال ونماذج تربوية واضحة سواء لدى الشباب أم على مستوى النموذج التربوي عامة؟ وإذا كانت العلاقة سلبية فأين الخلل؟ هل الشباب هنا المسئولون أم هم، فرادي وجماعات مجني عليهم، إن صح التعبير؟ ما أهم الاتجاهات التي أفرزتها التحولات العالمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإلى أي مدى هناك عوامل وأنساق تربوية كامنة تسهم في بلورة هذه الاتجاهات دون غيرها؟ ثم ما البراهين والدلائل التي تكشف عن العلاقة بين الداخل والخارج من ناحية والتراث والمعاصرة من ناحية ثانية كما تتبدى في مضامين الاتجاهات نحو ظاهرة الإرهاب؟

إن الإجابة على هذه التساؤلات (وغيرها) قد لاقت إرهاصات فكرية متعددة ومتباينة من جانب العديد من الباحثين إلا أن الواقع مايزال يفرز مشكلات وأزمات جديدة ذات أبعاد مغايرة وتتسم بالتوحد القومي على المستوى العربي، فالأمر يتعلق هنا بشروط أساسية يجب توافرها أهمها الالتزام بالقضايا وحدوده[١٩]، وملامح القيم لدى المثقف العربي، وفهم العلاقة بين الثقافة والسياسة، وأيضاً العلاقة بين السلطة

[١٩] – حول هذه الشروط:محمد عابد الجابري: الخطاب العربي المعاصر، دراسة تحليلية نقدية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، ١٩٨٢م، ص ١٢٢–١٣١.

والمجتمع[٢٠]، والقدرة على الإبداع والتأثير التربوي الذي يعد أبرز الشروط لاكتساب صفة المثقف[٢١]، فالأمر هنا قياسا باتجاهات الشباب الجامعي في حاجة الي القدرة على لتمرد على قوالب فكرية أوضحت التجارب عدم قابليتها من قبل الواقع.

أن إلقاء الضوء عليها هنا يأتي وفق إطار عام ولا يقدم إجابات نهائية على هذه التساؤلات لأن ذلك مرتبط بالتجربة الميدانية اللاحقة، فمن بين البديهيات التي تقوم عليها الدراسات التربوية تتلخص في أن دراسة جماعة ما تتطلب دراسة الملامح العامة للنظام التربوي القائم وما يسوده من أوضاع وظروف يعيش في إطارها المجتمع[٢٢]، وبالتالي فإن فهم أنماط التفاعل وأشكال العلاقة بين الشباب والقضايا المحيطة بهم يلزم فهم الآليات، والأبعاد الحاكمة للشباب بمختلف شرائحهم وكذا في إطاره التقليدي والمحدث المتمثل في الامتداد إلى ماهو عالمي خاصة وأن هذه العلاقة تتضمن ماهو ثقافي تربوي بالأساس ومعرفي بالخصوص.

ويمكن القول إن الشباب الجامعي الكويتي قد تعايشوا العديد من الأحداث التي أملت عليهم حتمية التعامل مع نماذج تربوية محلية وأخري عالمية، فمن خلال ما يقدم لهم من معلومات يلهثون وراء الأحداث ويحاولون فهم ما يحدث من أجل صياغة ما للتكيف[٢٣].

أيضاً.. أدى الاختراق التربوي وما تضمنه من خصائص إلى بلورة عوامل فاعلة للجذب من خلال التفاعلية واللاتزامية والحركية والكونية خاصة وأن ذلك ارتبط بتنوع البيانات والمعلومات، وتلبية حاجات الشباب على اختلاف مذاهبهم، بالإضافة إلى ما أحدثته عملية التطور في أساليب الاتصال من صدمات ذات

---

[٢٠] – للمزيد: عزت حجازي وآخرون: نحو علم اجتماع عربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الثانية ٢٠٠٦ م.

[٢١] – محمود مراد: النخب والسلطة، بيروت، معهد الإنماء العربي، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م، ص١٢٣-١٢٩.

[٢٢] – أحمد أبوزيد: البناء الاجتماعي، مدخل لدراسة المجتمع، الجزء الأول (المفهومات)، الإسكندرية، دار المعارف، الطبعة الأولى، ١٩٦٦، ص١٠٣-١٠٦.

[23] - J.Fnikle and.Gable; The social change and Modernity, Cambridge university 1973,pp233-237.

مضمون تربوي جعلت الشباب يتأرجحون بين نماذج تربوية متناقضة، إلا أن هناك أوضاع محلية تدفع بالطلاب نحو الاستخدام الإيجابي والسلبي لوسائل الغرس التربوي، وتتلخص هذه الأوضاع في:

أ- أزمة البناء التربوي والتعليمي العربي التي تؤكد ما يعرف بأزمة التشوه الثقافي، فالتربية بصورة أو بأخرى انعكاساً للواقع وفي نفس الوقت يوجد حوار جدلي بين الفكر والواقع[٢٤]، ومع تهميش ادوار الشباب عامة وخريجي الجامعات خاصة تصبح الوسائط التربوية الخارجية هي القادرة على بلورة ثقافة طلابية من نوع مختلف سواء اتخذت طابع المثاقفة أو بالأحرى الثقافة التي تدفع إلى مخيال شعبي وأحلام يقظة أو اتخذت مسمى الثقافة التعويضية[٢٥].

ب-أن المنتوج التربوي العربي يعبر عن تشوه داخلي، فهناك العديد من الدراسات التي وجهت انتقاداتها لكيفية تقديم الرسالة التربوية الهادفة إلى التنقيب أو تعديل السلوك بدءاً من المناهج وطرق التدريس حتى عدم القدرة علي التفاعل مع تكنولوجيا التعليم وغياب عناصر الجذب والمصداقية حتى المحاولات الفجة لتسييس كل ماهو تربوي، وقد أدى ذلك إلى اكتساب النماذج التربوية الاخري عنصر المصداقية بشكل ملحوظ[٢٦].

٢٤- برهان غليون: في أصول الوعي المنقسم، عمان، مجلة الكرمل، المؤسسة الأردنية للطباعة والنشر، العدد ١٦/١٥، يناير / فبراير، ١٩٩٩م، ص ١٢-١٤

٢٥- أحمد مجدي حجازي: العولمة وتهميش الثقافة الوطنية، رؤية نقدية من العالم الثالث، الكويت، مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، المجلد الثامن والعشرون (أكتوبر – ديسمبر ١٩٩٩م)، ص ٧٦-٧٠.

٢٦- * ليس من الصعوبة رصد البراهين الدالة على أوضاع العلاقة بين المواطن العربي ووسائل الإعلام المحلية بدءاً من الإذاعة والصحافة حتى التلفزيون، ويعود ذلك إلى ما حدث عام ١٩٦٧م مع بدء الحرب العربية الإسرائيلية، ومتابعة الشباب العربي عامة والليبي خاصة للأحداث الخاصة بدولهم من خلال إذاعات أجنبية (الbbc / مونت كارلو / وحتى إسرائيل) والقنوات الفضائية الأجنبية أو على الأقل البحث عن مصادر أخرى تؤكد أو تنفي ما يتم تقديمه من معلومات.

ج-التكوين التربوي للمواطن العربي الذي يعتمد على قوالب ثقافية جامدة، ويكشف عن ذلك ارتفاع معدلات الأمية ذات العلاقة بالقضايا والهموم الواقعية، إلى جانب استراتيجيات التعليم وابتعادها عن التنمية البشرية[٢٧]، وإن كان هذا التكوين يكشف عن الهوة بين الداخل والخارج فإن المحصلة النهائية دفعت إلى التعايش في إطار ثقافتين متناقضتين لكل منهما وسائله وأهدافه ويصعب التوفيق بينهما.

٣- الإرهاب: الأسباب والمظاهر والآثار: مقاربات نظرية

أ – الأسباب المؤدية للإرهاب

يعد الإرهاب من وجهة نظر هذا البحث ظاهرة من ظواهر الاضطراب في العصر الحديث تعبر عن ثقافة العنف الناتج عن واقع عالمي مأزوم، فالإرهاب بهذا المعنى يرتبط بالحقائق التي كانت متوارية في زحمة القضايا والأحداث الساخنة والمتتابعة، والتي أصبحت واضحة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر والبحث عن عدو استراتيجي جديد يتماشى مع العقيدة العسكرية والاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية[٢٨].

أما عن أسباب الإرهاب فإن ثمة اتفاق على أنها تتلخص فيما يلي:

- البحث في فرضية التفوق التكنولوجي والمعلوماتى للولايات المتحدة الأمريكية، إذ إن الهدف الأساسي للعولمة تهميش البنى التقليدية ونماذجها الثقافية وإطارها الحضاري وخصوصيتها الدينية.
- التدفق الحر للمعلومات والذي أدى إلى الاعتقاد بأن الدول الأقل تطوراً يمكن أن تشكل خطراً على المصالح القومية للدول الكبرى عامة والولايات المتحدة الأمريكية بصفة خاصة.
- التأويل الديني لبعض النصوص السماوية (سواء فى القرآن أو الإنجيل أو التوراة) الخاصة بمواقف صراعية مما أدى إلى ترسيخ المعتقدات حول أهمية ممارسة العنف، والصدام أيضاً.

٢٧- سيار الجميل: المجال الحيوي للشرق الأوسط – مفاهيم عصر قادم، بيروت، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، الطبعة الثانية ٢٠١٤م، ص ١٢٢-١٢٦.

٢٨- رضوان السيد: المهم تجديد رؤية العالم فى مجالنا الثقافي، مقابلة فكرية حاوره فيها عبد الإله بلقزيز، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد ٢٣٨.

– التناقض شبه التام والحاد بين صورتين، صورة الشمال وصورة الجنوب، فالأسرة المتوسطة في شمال العالم تتمتع بكل متطلبات الحد الأدنى للعيش الكريم، أما الأسرة المتوسطة في الجنوب فلا حظ لديها سوى سوء التغذية والجوع فى محيط انهارت فيه خدمات العلاج والتعليم، وانتشار البطالة بين الشباب المتعلمين، وانتشار الأوبئة الناجمة عن دفن نفايات الشمال، وكما يقول كولن باول "إن نقص الفرص الاقتصادية هو تذكرة إلى اليأس، وذلك إذا ما اتحد مع نظم سياسية جامدة، فإنه سينتج لنا شيئا مريعاً"[٢٩]. دون النظر إلى الأسباب الحقيقة لنقص هذه الفرص أو بقاء هذه النظم وتدعيمها.

ب– المظاهر الدالة على الإرهاب وتطوره:

إن القراءة المتأنية للمعطيات التاريخية تشير إلى عدد من الحقائق يمكن تلخيص أبرزها فى:

– التأكيد على أن ولادة الإرهاب " بالمعنى الإجرائي " السابق ذكره كانت أوربية، إذ شهد القرن الثاني عشر أول عملية اختطاف، عندما تم اختطاف الملك ريتشارد قلب الأسد واتخاذه رهينة في إحدى قلاع الراين إلى أن دفع رعاياه فدية سراحه، والتي كانت بداية اختطاف الأطفال من المستعمرات القديمة وترحيلهم، وهى مشكلة ما تزال تعانى منها البشرية حتى الآن[٣٠].

– إذا كان الإرهاب قد ظل يتأرجح ما بين الاختطاف والاغتيال فإن نهاية القرن الثامن عشر (١٧٩٣م) قد شهدت تطوراً جديداً، حيث عاش الفرنسيون عصراً من الرعب الجماعي المخيف بفعل المتطرفين في جماعة الأمن العام بباريس، والذي تجاوز ضحاياه أربعين ألف نسمة وانتهى بإعدام الملك لويس السادس عشر تحت شعار " الرعب هو قانون اليوم"[٣١].

---

٢٩ – الملف المعنون " العولمة – وقائع وأساطير " فى

File://D.\Documents%20and%20setlings/Moaar/My%20dOCUMENTS/العولمة/htm

٣٠–إريك موريس، آلان هو: الإرهاب – التهديد والرد عليه، ترجمه أحمد حمدى محمود، مرجع سابق ذكره ص ٣٨.

٣١–*تمت استعارة هذا الشعار عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر وترويجه إعلامياً، إلى جانب تساؤل آخر مؤداه: لماذا يكرهوننا ؟ في إشارة إلى العرب والمسلمين، ويلاحظ مدى ارتباط هذا الشعار وهذا التساؤل فى الخطاب السياسي الأمريكي الرسمي، وغير الرسمي أيضاً.

- مثلت أحداث عام ١٩٦٨م في أوربا مرحلة جديدة من مراحل تدويل الإرهاب، فلم تكن هذه الأحداث إلا تعبيراً عن رفض مادية الولايات المتحدة الأمريكية والدول المتحالفة معها، إلا أن ما أفرزته من شهرة القائمين بها (أندرياس بادر نموذجاً)[٣٢].
- أدى التباين الأيديولوجي أثناء الحرب الباردة إلى إضفاء مشروعية من نوع ما على الإرهاب وجدوى ممارسته، فإذا كانت الحرب العالمية الثانية قد أفرزت العديد من الجماعات الإرهابية الأوربية فإن كلا المعسكرين الغربي والشرقي قد تبنيا في العديد من المواقف تنظيمات إرهابية في مناطق متعددة من العالم لتحقيق هدف ما، وبناء عليه تدفقت رؤوس الأموال وظهرت مافيا الإرهاب على المستوى العالمي بدءاً من النموذج الذي قدمته الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا حتى بعض التنظيمات السياسية فى الدول الأقل تطوراً التي تتلقى موارد مالية ضخمة بهدف تعليم دروس وتدريبات حول الجريمة المنظمة.

إلى جانب هذه الحقائق ذات الطابع التاريخي (وغيرها) فإن ثمة عوامل محدثة أدت إلى عولمة الإرهاب بحيث أصبح سر اهتمام الإنسان المعاصر في كافة أنحاء المعمورة، والتي تعد بشكل أو بآخر وليدة النظام العالمي الجديد منها على سبيل المثال لا الحصر:

- ثورة المعلوماتية التي شهدها العالم في ثنايا التحول نحو القطب الواحد، فقد أوضحت تداعيات هذه الثورة العديد من قضايا الأمن الداخلي للعديد من الدول بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية، واستفاد منها الإرهابيون في اختراق الأجهزة الأمنية ذات الشهرة العالمية.
- تمويل بعض النظم السياسية في الدول الأقل تطوراً سواء برأس المال من خلال المزيد من المعونات والمنح أو بالتدريب على مواجهة الأزمات من خلال العنف، إذ اعتقدت الولايات المتحدة الأمريكية أن هذا التدعيم سوف يكون أداة أساسية لفرض إجراءات العولمة على سكان هذه الدول دون الالتفات إلى تحول أغلبية هذه النظم نحو ممارسة المزيد من الاستبداد وممارسة الإرهاب وتهميش دور المحكومين فى العملية السياسية برمتها،

---

[٣٢] – * اكتسب أندرياس بادر شهرة واسعة على الصعيد العالمي مما أدى إلى اتخاذه نموذجاً "مثالياً " من جانب الشباب الأوربي، مما ساعد على وجود العديد من التنظيمات "الإرهابية " فيما بعد.

إلى جانب ما تُحدثه هذه الإجراءات من تأجيج الصراعات العرقية والدينية وتفعيل التطرف السياسي داخل البلد الواحد.

- التعامل الانتقائي مع حركات الإرهاب وحركات التحرير وما يحدثه هذا التأثير من اختفاء الحد الفاصل بينهما، فالإرهاب هو كل ما استهدف أبرياء حتى ولو كانت دوافعه شريفة أو بالأحرى دوافع نضال وطني، إلا أن حركات التحرير أصبحت من وجهة نظر صانعي العولمة أحد ملامح العصور السابقة وأيضاً إحدى المعوقات الفاعلة التي تحول دون السيادة الكاملة على العالم[٣٣]
- مجموعة الأهداف الثقافية التي تسعي إلى تحقيقها العولمة، فالغرض الأساسي لمثل هذه الأهداف يحمل في طياته ممارسات التي تسعى إرهابية لا تقل عن ما توضحه العولمة الاقتصادية أو السياسية، فمن بينها الإلحاح بتغيير عناصر ثقافية دأب الآخرون في الدول الأقل تطوراً على اعتبارها من المسلمات كالولاء القومي واللغوي والديني، وارتبط بهذا الإلحاح موجات التشهير بالعادات والتقاليد التي تميز حضارات هذه الشعوب[٣٤]–

٣–الاتجاهات النظرية المفسرة لتفسير الاتجاهات من منظور تربوي

أ– **التفاعلية الرمزية:** يركز هذا الاتجاه كما يتبناه رواده جورج هربرت ميد[٣٥]. وجون ديوى، ووليم جيمس وأنصاره أمثال ت. هورتون كولى/ج. فوكمان /ج شولتز وغيرهم على تحليل التفاعل الاجتماعي المبني على الرموز المحيطة ومعانيها باعتبار أن هذه الرموز والمعاني هي الأساس لثبات وتغير عملية التفاعل برمتها[٣٦]، وبالتالي يتخذ التفاعل بعدا ذاتيا فردياً وآخر انفعاليا ذات طابع جماعي، فالتفاعل الرمزي مع منظومة قيم لا يتسم بالاتفاق قدر

---

[٣٣] – **محمد وقيع الله: مستقبل الإرهاب السياسي رهين باتجاهات النظام السياسي العالمي في:** ALBayan Ne 12/01/25.

[٣٤] – جلال أمين:الخطاب الأمريكي الجديد وتغيير الهوية، مجلة شئون عربية القاهرة، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، العدد ١١٦، شتاء٢٠٠٣.

[35] –Mitchell.A (ed.) (1991) Philosophy, Social Theory, and the Thought of George Herbert Mead. SUNY Press

36- Boylston. 85-J, and John Dewey,J (1992) , The later works 1925-1953. Vol 6 1931-1932 Southern Illinois University.

ماتنطوى على مبررات صراعها قياسا بالرموز واللغة، كما يتصل الصراع القيمي باليات اكتساب القيم من خلال بيئة رمزية تتسم بالجبر والإلزام والحتمية أيضا على الصعيدين الذاتي والموضوعي، الفردي والاجتماعي، فإن البحث يمكنه الاستناد على مقولات هذا الاتجاه[٣٧].

جـ- نظرية التعلم الاجتماعي: تعرف هذه النظرية بأسماء أخرى مثل نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد أو نظرية التعلم بالنمذجة "وهي من النظريات الانتقائية التوفيقية" لأنها حلقة وصل بين النظريات المعرفية والسلوكية (نظريات الارتباط بين المثير والاستجابة) ويرجع الفضل في تطوير الكثير من أفكار هذه النظرية إلى عالمي النفس ألبرت باندورا وولترز وفيها يؤكدان مبدأ الحتمية التبادلية في عملية التعلم من حيث التفاعل بين ثلاثة مكونات هي: السلوك والمحددات المرتبطة بالشخص والمحددات البيئية[٣٨]، وترى هذه النظرية أن هناك عمليات معرفية معينة تتوسط بين الملاحظة للأنماط السلوكية التي تؤديها النماذج وتنفيذها من قبل الشخص الملاحظ، ومثل هذه الأنماط ربما لا تظهر على نحو مباشر[٣٩]، ولكن تستقر في البناء المعرفي للفرد بحيث يصار إلى تنفيذها في الوقت المناسب، وهذا ما يشير إلى مفهوم التعلم الكامن[٤٠]، كما يتضمن التعلم بالملاحظة جانباً انتقائياً، إذ ليس بالضرورة أن عمليات التعرض إلى الأنماط السلوكية التي تعرضها النماذج يعني تقليدها، فقد يعمل الأشخاص على إعادة صياغة تلك الأنماط السلوكية على نحو معين، وهكذا فإن الانتقائية في تعلم جوانب معينة من سلوكيات

37-Norman. K. Denzin (ed) (2011) Studies in Symbolic interaction. London

38- S. I. Donaldson. D. E. Berger and K Pezdek (eds) (2005) The rise of Applied Psychology: New frontiers and Rewarding carriers. Mahwah. N J Lawrence Erlbaum,

39- Caprara. G. C. Regalia. C E. Scaini & A. Bandura (2005); Impact Of Adolescents, Filial Self – Efficacy On Quality Of Family Functioning And Satisfaction. Journal Of Research On Adolescence. Vol 15 , No 7.

40-M Katherine. (2005); Communication Theories, Perspective , Processes and Contexts (eds) New York , Mc Grow – Hill,.

النماذج، وأداء بعض الجوانب منها يرتبط على نحو دقيق بمستوى الدافعية والعمليات المعرفية لدى الفرد الملاحظ[٤١].

د – **نظرية النسق العالمي:** ويعد أحدث الاتجاهات النظرية على الإطلاق، فقد أوضح والرشتاين أن العالم يعيش ثقافة فوضى وإعطائها معنى أخلاقي وبالتالي ثقافة الفوضى الخلاقة[٤٢]، أما القضية الأساسية لهذا الاتجاه الجديد فتتلخص في: أن العالم يتخذ شكل نسق مترابط وفق آليات ثقافية واقتصادية وسياسية إلا أن الحقيقة تقف على العكس من ذلك حيث وجود العديد من الصراعات والعودة إلى الجذور الثقافية بفرص الدفاع عن الذات والهوية، ووفقا لذلك يتم استخدام هذا الاتجاه هنا للكشف عن مدي تأثير العولمة علي أداء المؤسسات الاجتماعية ذات العلاقة بتحقيق جانب أو أكثر من جوانب التنمية البشرية قياسا بالتخطيط الاجتماعي ونتاجاته النهائية أو بالاحري مردوداته علي الفئات الاجتماعية المستهدفة.

الإطار المنهجي:

١–**نوع البحث:** يعد هذا البحث البحوث الوصفية التحليلية

٢– **فروض البحث:**

* لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو أسباب ومظاهر وآثار الإرهاب وكذا إمكانية تحديد الحلول المقترحة للقضاء عليه تعزي لمتغير السن؟
* لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو أسباب ومظاهر وآثار الإرهاب وكذا إمكانية تحديد الحلول المقترحة للقضاء عليه تعزي لمتغير النوع؟
* لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو أسباب ومظاهر وآثار الإرهاب وكذا إمكانية تحديد الحلول المقترحة للقضاء عليه تعزي لمتغير التخصص العلمي؟

41–A Bandura (1988); Organizational Application Of Social Cognitive Theory. Australian Journal Of Management VOL 13. No 2.

42–Wallerstein.I (2011),: The Modern World-System, vol. IV: Centrist Liberalism Triumphant, 1789–1914. Berkeley

* لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو أسباب ومظاهر وآثار الإرهاب وكذا إمكانية تحديد الحلول المقترحة للقضاء عليه تعزي لمتغير المستوي الدراسي؟
* لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو أسباب ومظاهر وآثار الإرهاب وكذا إمكانية تحديد الحلول المقترحة للقضاء عليه تعزي لمتغير المستوي التعليمي للأب؟
* لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو أسباب ومظاهر وآثار الإرهاب وكذا إمكانية تحديد الحلول المقترحة للقضاء عليه تعزي لمتغير المستوي التعليمي للام؟
* لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو أسباب ومظاهر وآثار الإرهاب وكذا إمكانية تحديد الحلول المقترحة للقضاء عليه تعزي لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة؟

٤- أسس الاختيار والتطبيق:

أ- تم اختيار عدد ٤٤٠ طالبًا وطالبة من المقيدين بأقسام كلية التربية الأساسية، على أن يكون التباين قائماً في متغيرات الفئة العمرية (السن) والنوع والتخصص العلمي والمستوي الدراسي والمستوي التعليمي للوالدين ومتوسط الدخل الشهري للأسرة، وقد تم استبعاد عدد ٤٠ استمارة وفقا لمعايير الصدق والثبات، أما أسس اختيار العينة فقد جاءت نسبية طبقية بحيث تلبي أهداف البحث وتعكس التباينات الخاصة بالمتغيرات المستقلة للبحث.

ب- تم تصميم استمارة استبيان بحيث تعرض لأهم القضايا التي تعكس موضوع البحث جاء تقسيماتها كالآتي:

- الخصائص السوسيوديموجرافية للعينة (البيانات الأولية)، الاتجاه نحو تشخيص أسباب الإرهاب وعوامله، الاتجاه نحو رصد مظاهر الإرهاب بمستوياته المتعددة والمتشابكة، الاتجاه نحو الإدراك بالآثار السلبية الناجمة عن انتشار ظاهرة الإرهاب، الحلول المقترحة للقضاء علي الإرهاب أو علي الأقل الحد من انتشاره وتأثيراته.

ج- تم تحكيم استمارة البحث من جانب المتخصصين في التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية، وبجامعات القاهرة والإسكندرية، وجامعتي نايف للعلوم الأمنية والملك سعود بالمملكة العربية السعودية، وتم تلبية الملاحظات الواردة التي اقتصرت على ترتيب بعض الأسئلة وبعض الألفاظ لتتماشى مع التباين القائم بين الطلاب محل الاهتمام.

د-تم القيام بدراسة أولية لاختيار الاستمارة pre-test شملت ٥٠ طالبا وطالبة للتأكد من صحة المعاني الواردة بها وقابليتها للفهم من جانب الطلاب المبحوثين.

هـ-استغرقت عملية التطبيق مدة زمنية قدرها خمسة شهور (٢٠١٨/١- ٢٠١٨/٥).

٥- فحص صدق وثبات الاستمارة.

أ- **الصدق الظاهري،** وذلك بهدف مدى تماشي بنود الاستمارة مع المعاني الإجرائية للمفاهيم والارتباط بينها وبين كل من الأهداف والفروض والتساؤلات.

ب- **الصدق العاملي،** وذلك بغرض قياس الارتباط الداخلي بين الأسئلة الواردة بالاستمارة وانسجامها مع بعضها لحساب الصدق العاملي.

ج- **صدق المحتوي،** حيث جاءت بعض الأسئلة المتباعدة من حيث الترتيب ولكنها موحدة من حيث المعنى والدلالة التربوية.

أما من حيث الثبات فقد تم الاعتماد على درجة معامل (ألفا كرو نباخ) للتأكد من ثبات قياسي العلاقة بين المثيرات متعددة الأبعاد (المثيرات التربوية تمثل الأساسية والمؤثرات الأخري تمثل الثانوية) والاستجابات التي يمكن الاستدلال عليها من خلال الاتجاه، وقد جاءت الأبعاد في درجة مأمونية وحدة القياس (ألف كرونباح) على النحو التالي:

أ- **الأسباب:** عدد العبارات ١٠، أما الدرجة فجاءت ٠.٩١٣.

ب- **المظاهر:** عدد العبارات ١٠، أما الدرجة فجاءت ٠.٨٦٨.

ج- **الآثار الناجمة:** عدد العبارات ١٠، أما الدرجة فجاءت ٠.٧٧٩.

د- **الحلول المقترحة،** عدد العبارات ١٠، أما الدرجة فجاءت ٠.٧٩٤.

٦- المقاييس الإحصائية لتحليل البيانات:

أ- تحليل بيانات المتغيرة الواحد، حيث تمثل ذلك في التوزيعات التكرارية والنسب المئوية.

ب- تحليل بيانات المتغيرين، حيث تم تحديد المتغير المستقل وفق تباينات قائمة بين مفردات العينة البحثية، وقد تم استخدام الوسط والوسيط والمنوال والانحراف المعياري وأيضا معامل ارتباط بيرسون.

٧- منهجية البحث:

١) **المقارنة:** وتتخذ هنا طابعاً أفقيا بين الطلاب من حيث النوع والمستوي التعليمي للوالدين ومتوسط الدخل الشهري للأسرة، وطابعا راسيا من حيث العمر والمستوي الدراسي للطالب.

٢) **الأسلوب الإحصائي:** لتحليل البيانات الواردة من التجربة الميدانية.

رابعًا- نتائج البحث:

أولاً- النتائج الأساسية (السؤال العام) الذي ينص "ما الاتجاهات التي يختزنها طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب؟"

تبين للبحث ارتفاع معدلات إدراك طلبة كلية التربية الأساسية والطلبة للأسباب الموضوعية لانتشار ظاهرة الإرهاب لأن إجاباتهم تميل إلى الموافقة بشدة، وهي ما يلي: غياب الوازع الديني لدي الشباب (٣.٣)، ما يقدمه الوعاظ الجدد من أفكار مغلوطة حول الجهاد بالمساجد والفضائيات (٣.٥)، الانفتاح الثقافي غير المنضبط من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (٣.٦)، غياب الأسرة عن عملية التربية للأبناء (٣.٤)، بعض الأفكار التي تقدمها بعض المؤسسات التعليمية (٣.٥)، وقت الفراغ بسبب البطالة عند الشباب (٣.٣)، تهميش الشباب في المشاركة السياسية مقابل انتشار بعض التنظيمات التي تجذبهم (٣.٦)، دعم وتمويل بعض الدول لنشر الإرهاب (٣.٤)، الحرب العالمية علي الإسلام والمسلمين في إطار العولمة (٣.٥)، ضعف القوانين الخاصة بمكافحة الإرهاب (٣.٣). وهذا يشير إلى عدم تجاوب طلبة كلية التربية الأساسية (ذكور وإناث) وعدم قبولهم للإرهاب لما يؤدي إلى تدهور اقتصاديات البلد وعرقلة التنمية... وكل ما يؤدي إلى عدم الاستقرار.

وبصورة موازية تبين للبحث قدرة الطلاب ذكور وإناث علي رصد مظاهر الإرهاب، والميل إلى درجة الموافقة على أن للإرهاب أشكال متعددة ومظاهر

متداخلة حيث جاءت البيانات كالتالي: الاعتداء علي الأبرياء بعيدا عن أية مبادئ دينية (٤.١)، تنفيذ مخططات خارجية ضد المصلحة الوطنية (٣.٣)، اكتساب التطرف الديني بمسميات دينية من خلال بث أفكار مغلوطة وتفسيرات لاعقلانية لجماعة من المثقفين من خلال المنابر التعليمية (٣.٩)، تحريض دول علي دول أخري لأغراض سياسية (٤.١)، قتل منظم لأقليات مذهبية بدعوي التطهير العرقي (٣.٩)، أقصي درجات التطرف الديني وضد أي تسامح ديني (٤.١)، عمليات تقوم بها جماعات تتبني الجريمة المنظمة باسم الدين (٤.١)، قتل كل من يعارض النظام السياسي بدعوي الاستقرار (٣.٨)، القيام بخطف جماعات أو طائرات أو سفن أو اعتداء علي المرافق العامة (٤.١)، القضاء علي الهوية الوطنية برعاية منظمات دولية (٣.٧) وبالنظر إلي البيانات الواردة إلي أن آثار الإرهاب والتعامل مع الإرهاب ومعالجته يلاحظ أن درجة الموافقة (٤.١٨)، والميل إلى درجة الموافقة في أسباب الإرهاب وهي (٦.٨٨)، وبالتالي يتضح الاتجاه الايجابي الذي لايعني هنا تحبيذ الطلبة للإرهاب وإنما يدل على وعيهم بهذه الآثار السلبية الناجمة عنه علي مختلف المستويات وعلي كافة الأصعدة، حيث يؤدي إلي: انتشار الفوضى بأشكالها المختلفة داخل المجتمع (٤.٢)، الشعور بالإحباط وعدم الأمان والخوف من المستقبل (٤.٣)، تدمير المقومات الحياتية لكل فئات المجتمع (٤.٢)، الإساءة المنظمة للمعتقدات الدينية الإسلامية وإظهار الدين الإسلامي على انه دين العنف (٤.١)، التشكيك فى قدرة النظام السياسي على السيطرة (٤.١)، غرس الشكوك والكراهية بين أبناء المجتمع الواحد (٣.٩)، انتشار الأفكار المتطرفة من خلال اغتيال العقل لدي الشباب (٤.٣)، تهجير بعض الجماعات بحثا عن الأمان والأمن الفكري (٤.٣)، عدم القدرة علي تنفيذ أية مخططات تنموية (٤.١)، العودة بالمجتمع إلي العصر الجاهلي بصورة كاملة (٤.١)، تجريم وتحريم حركات التنوير الديني بالمجتمع (٤.٢).

والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو الأسباب والمظاهر.

جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو الأسباب والمظاهر (ن = ٤٠٠)

	أسباب الإرهاب	المتوسط	الانحراف المعياري		مظاهر الإرهاب	المتوسط	الانحراف المعياري
١	غياب الوازع الديني لدي الشباب	٣.٣	١.٦	١	الاعتداء علي الأبرياء بعيدا عن أية مبادئ دينية	٤.١	١.٢
٢	مايقدمه الوعاظ الجدد من أفكار مغلوطة حول الجهاد بالمساجد والفضائيات	٣.٥	١.٥	٢	تنفيذ مخططات خارجية ضد المصلحة الوطنية	٣.٣	١.٤
٣	الانفتاح الثقافي غير المنضبط من خلال شبكات التواصل الاجتماعي	٣.٦	١.٥	٣	اكتساب التطرف الديني بمسميات دينية من خلال بث أفكار مغلوطة وتفسيرات لاعقلانية لجماعة من المثقفين من خلال المنابر التعليمية	٣.٩	١.٢
٤	غياب الأسرة عن عملية التربية للأبناء	٣.٤	١.٦	٤	تحريض دول علي دول أخري لأغراض سياسية	٤.١	١.٢
٥	بعض الأفكار التي تقدمها بعض المؤسسات التعليمية	٣.٥	١.٥	٥	قتل منظم لأقليات مذهبية بدعوى التطهير العرقي	٣.٩	١.٢
٦	وقت الفراغ بسبب البطالة عند الشباب	٣.٣	١.٥	٦	أقصي درجات التطرف الديني وضد أي تسامح ديني	٤.١	١.١
٧	تهميش الشباب في المشاركة السياسية مقابل انتشار بعض التنظيمات التي تجذبهم	٣.٦	١.٥	٧	عمليات تقوم بها جماعات تتبني الجريمة المنظمة باسم الدين	٤.١	١.٦
٨	دعم وتمويل بعض الدول لنشر الإرهاب	٣.٤	١.٤	٨	قتل كل من يعارض النظام السياسي بدعوي الاستقرار	٣.٨	١.١
٩	الحرب العالمية علي الإسلام والمسلمين في إطار العولمة	٣.٥	١.٤	٩	القيام بخطف جماعات أو طائرات أو سفن أو اعتداء على المرافق العامة	٤.١	١.١
١٠	ضعف القوانين الخاصة بمكافحة الإرهاب	٣.٣	١.٤	١٠	القضاء علي الهوية الوطنية برعاية منظمات دولية	٣.٧	١.٥
	الدرجة الكلية	**٣.٤٤**	**١.٠٨**		**الدرجة الكلية**	**٣.٨٨**	**٠.٧٣**

يلاحظ أن هذه النتائج تشير إلى قدرة الطلبة على إدراك أسباب ومظاهر الإرهاب وفق العلاقة غير المتكافئة بين الداخل والخارج، إلي جانب القدرة علي تمييز الأسباب والمظاهر التربوية والدينية والسياسية والثقافية علي التوالي حسب

فاعلية الأسباب وانتشار المظاهر، كما يتبين للبحث إدراك الطلاب ومشاعرهم وانفعالاتهم حول تعدد الأسباب مع التركيز علي الأسباب التربوية والثقافية، كما تبين للبحث ارتفاع معدلات إدراك طلبة كلية التربية الأساسية والطلبة للأسباب الموضوعية لانتشار ظاهرة الإرهاب لأن إجاباتهم تميل إلى الموافقة بشدة ، وهي ما يلي: غياب الوازع الديني لدي الشباب (٣.٣)، مايقدمه الوعاظ الجدد من أفكار مغلوطة حول الجهاد بالمساجد والفضائيات (٣.٥)، الانفتاح الثقافي غير المنضبط من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (٣.٦)، غياب الأسرة عن عملية التربية للأبناء (٣.٤)، بعض الأفكار التي تقدمها بعض المؤسسات التعليمية (٣.٥)، وقت الفراغ بسبب البطالة عند الشباب (٣.٣)، تهميش الشباب في المشاركة السياسية مقابل انتشار بعض التنظيمات التي تجذبهم (٣.٦)، دعم وتمويل بعض الدول لنشر الإرهاب (٣.٤)، الحرب العالمية علي الإسلام والمسلمين في إطار العولمة (٣.٥)، ضعف القوانين الخاصة بمكافحة الإرهاب (٣.٣). وهذا يشير إلى عدم تجاوب طلبة كلية التربية الأساسية (ذكور وإناث) وعدم قبولهم للإرهاب لما يؤدي إلى تدهور اقتصاديات البلد وعرقلة التنمية وكل ما يؤدي إلى عدم الاستقرار.

أما من حيث الحلول المقترحة فقد جاءت مؤكدة علي قدرة الكلاب ذكور وإناث علي تشخيص بعض هذه الحلول الممكنة، حيث جاءت كالتالي:وجود خطاب ديني جديد قائم علي التسامح والوسطية (٤.٣)، تعديل بعض المناهج الدراسية خاصة التربية الإسلامية (٤.٣)، ا لرقابة على المؤسسات التعليمية بكل أشكالها ومراحلها وعناصرها (٤.٥)، غرس الوازع الديني غير المتطرف لدي الشباب (٤.٣)، تشغيل الشباب ورعايتهم بغرض الحماية من التطرف (٤.٤)، تفعيل المشاركة والحراك السياسي للشباب والمرأة (٤.٣)، مراقبة الفضائيات ذات التوجهات الدينية والمذهبية (٤.٥)، السماح بحق الاختلاف وشرعيته بدلا من التعصب (٣.٣)، تفعيل دور التثقيف الديني والتربوي بالجامعات (٤.٣)، ضبط العلاقة بين الداخل والخارج متعدد الدوائر (٤.١)، سن قوانين تسمح بردع الإرهابيين ومن يحرضهم (٤.٢).

والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو آثار الإرهاب وإمكانية القضاء عليه (الحلول المقترحة).

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو الآثار والحلول (ن = ٤٠٠)

	آثار الإرهاب	المتوسط	الانحراف المعياري		الحلول المقترحة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	انتشار الفوضى بأشكالها المختلفة داخل المجتمع	٤.٢	١.١	١	وجود خطاب ديني جديد قائم علي التسامح والوسطية	٤.٣	٠.٩
٢	الشعور بالإحباط وعدم الأمان والخوف من المستقبل	٤.٣	٠.٩	٢	تعديل بعض المناهج الدراسية خاصة التربية الإسلامية	٤.٣	١.٠
٣	تدمير المقومات الحياتية لكل فئات المجتمع	٤.٢	١.٢	٣	الرقابة علي المؤسسات التعليمية بكل أشكالها ومراحلها وعناصرها	٤.٥	٠.٩
٤	الإساءة المنظمة للمعتقدات الدينية الإسلامية وإظهار الدين الإسلامي علي انه دين العنف	٤.١	١.١	٤	غرس الوازع الديني غير المتطرف لدي الشباب	٤.٣	١.١
٥	التشكيك في قدرة النظام السياسي علي السيطرة	٤.١	١.١	٥	تشغيل الشباب ورعايتهم بغرض الحماية من التطرف	٤.٤	١.٠
٦	غرس الشكوك والكراهية بين أبناء المجتمع الواحد	٣.٩	١.٢	٦	تفعيل المشاركة والحراك السياسي للشباب والمرأة	٤.٣	١.٠
٧	انتشار الأفكار المتطرفة من خلال اغتيال العقل لدي الشباب	٤.٣	١.١	٧	مراقبة الفضائيات ذات التوجهات الدينية والمذهبية	٤.٥	٠.٨
٨	تهجير بعض الجماعات بحثا عن الأمان والأمن الفكري	٤.٣	١.١	٨	السماح بحق الاختلاف وشرعيته بدلا من التعصب	٣.٣	٢.٢
٩	عدم القدرة علي تنفيذ أية مخططات تنموية	٤.١	١.١	٩	تفعيل دور التثقيف الديني والتربوي بالجامعات	٤.٣	١.٠
١٠	العودة بالمجتمع إلي العصر الجاهلي بصورة كاملة	٤.١	١.١	١٠	ضبط العلاقة بين الداخل والخارج متعدد الدوائر	٤.١	١.٠
٣١	تجريم وتحريم حركات التنوير الديني بالمجتمع	٤.٢	١.١	١١	سن قوانين تسمح بردع الإرهابيين ومن يحرضهم	٤.٢	١.١
	الدرجة الكلية	**٤.١٨**	٠.٧٨		**الدرجة الكلية**	**٤.١٨**	٠.٧٢

ويلاحظ من خلال البيانات والدرجة الكلية قدرة طلاب كلية التربية الأساسية علي تبني منظور بنائي تاريخي حول الآثار السلبية الناجمة عن الإرهاب وما

يترتب عليها علي الصعيد القطري الكويتي والإقليمي العربي بل والديني الإسلامي أيضا، وكذا مايترتب علي الإرهاب من إرهاق وهدر اقتصادي للدول التي تعاني من انتشار الإرهاب وفقا لاستراتيجية عالمية نحو العرب كما سبق التوضيح في الإطار النظري للبحث، أما من حيث الحلول فقد تأكد للبحث ميل العينة الي الحلول التربوية والتعليمية باعتبارها المدخل الأنسب لتعديل بعض الأفكار التي تدفع إلي ارتكاب الحوادث الإرهابية.

ثانيًا– نتائج البحث في ضوء الفروض:

١– الفرضية الأولي "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية يعزى إلى متغير العمر".

جدول (٣) يبين متوسطات وانحرافات اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو ظاهرة الإرهاب بمحاورها الأربعة سنوات العمر

المستوى الجامعي: سنة	١٨–٢٠ (ن=٩٢)		٢١–٢٣ (ن=١١٢)		٢٤–٢٦ (ن=١٠٨)		٢٦ فأعلى (ن=٨٨)	
المحاور	المتوسط	الانحراف معياري	المتوسط	الانحراف معياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
أسباب الإرهاب	٣.٣٢	٠.٩٨٣	٤.٢٠١	٠.٧٨٧	٤.٢٠٠	٠.٦٦٥	٣.٥٤	١.١٣٥
مظاهر الإرهاب	٣.٦٤	٠.٩٧٨	٣.٩٢	٠.٧٠٤	٣.٩٤	٠.٦٨٩	٣.٩٥	٠.٦٠٦
آثار الإرهاب	٣.٨٩	١.١٠٩	٣.٣١	١.١٣٢	٣.٥٣	٠.٩٦٦	٤.٣١	٠.٧١٣
الحلول المقترحة	٣.٩٠	٠.٨٨٩	٤.٢٠	٠.٧٩٤	٤.٢٩	٠.٥٦٣	٤.٢٤	٠.٦٣٦
الدرجة الكلية	**٣.٧١**	**٠.٨٣٤**	**٣.٩٤**	٠.٦١٠	٤.٠١	**٠.٥١٥**	**٤.٠٣**	**٠.٥٩١**

وبالنظر إلي البيانات الواردة يمكن ملاحظة أن الفئة العمرية مابين ٢١ و٢٦ عاما الأكثر هي الأكثر قدرة علي تحديد أسباب الإرهاب حسب فاعليتها حيث جاءت نسبة الموافقة بما يوازي (٤.٢٠١) و(٤.٢٠٠) علي التوالي، ويعود ذلك إلي درجة انتظامهم في الدراسة بالكلية (الحضور والتفرغ الكامل للدراسة) إلي جانب درجة متابعتهم لما تبثه الفضائيات وشبكات التواصل الاجتماعي حول هذه الأسباب، ولا يختلف الأمر إلي حد كبير فيما يختص بتشخيص مظاهر الإرهاب حيث تتقارب نسبة الموافقة لدي من هم في سن ٢١–٢٣ سنة (٣.٩٢) ومن هم في سن ٢٤–٢٦ سنة (٣.٩٤) إلا أنه من الملاحظ تقارب من هم أكثر من ٢٦ سنة (٣.٩٥) وتفاوتهم الواضح عند مقارنتهم بمن هم في سن ١٨–٢٠ سنة حيث لم تتعد نسبة موافقتهم (٣.٦٤) وبالتالي يمكن القول إن ثمة تأثير إيجابي لما

تقدمه كلية التربية الأساسية حول التثقيف التربوي بأسباب الإرهاب ومظاهره وإن اختلفت الاستجابات حسب الفئة العمرية.

أما من حيث الإدراك بالآثار السلبية الناجمة عن الإرهاب فيمكن ملاحظة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الفئة العمرية الأكثر من ٢٦ سنة (٤.٣١) ويمتد الأمر إلي إمكانية طرح الحلول المقترحة لصالح نفس الفئة العمرية حيث جاءت الموافقة بنسبة (٤.٢٤) ويعود ذلك الي العديد من الأسباب ذات المضمون التربوي حيث تتزايد المعلومات والخبرات الحياتية المساهمة في تشكيل وعي إيجابي يعكس الوجود الخاص بمدي انتشار الإرهاب علي الصعيد العالمي وانعكاساته علي ما هو إقليمي وقطري كويتي وفق المقولات التي قدمها كارل ماركس حول العلاقة بين الوجود والوعي، وكذا ماقدمه روبرت ميرتون عن أنماط التكيف، ففي الوقت الذي تميل فيه الفئة العمرية الأصغر (١٨-٢٠) إلي الطقوسية والانسحابية تميل الفئة العمرية الأكثر من ٢٦ سنة إلي الامتثال الي ضرورة الوقوف ضد الإرهاب، كما تؤكد هذه الفروق المقولات التي قدمتها نظرية التعلم الاجتماعي من ضرورة غرس قيم الانتماء الدافعة إلي رفض الإرهاب ومقاومته وفق وسائل واليات تربوية تكشف عنها الاستراتيجية التربوية اللاحقة.

٢- الفرضية الثانية "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو الإرهاب يعزى إلى متغير النوع.

يوضح الجدول التالي متوسطات اتجاهات الطلبة نحو الإرهاب ومحاوره الأربعة تبعا للنوع:

جدول (٣) نتائج متوسطات اتجاهات الطلبة نحو الإرهاب ومحاوره الأربعة تبعا للنوع * بدلالة إحصائية α ٠.٠٥ بدرجات حرية: (تبعا لترتيب المحاور) ٢٣٤، ٢٤٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣

المحاور	الذكور (ن =٢٠٠)			الإناث (ن =٢٠٠)			درجات الحرية	قيمة T – test	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري			
أسباب الإرهاب	٣.٥٦	١.٠٥٢	٠.١٠١	٣.٣٤	١.١٠٤	٠.٠٩٤	٢٣٤	١.٥٦٢	٠.١٢٠
مظاهر الإرهاب	٤.٠٧	٠.٦٣	٠.٠٦	٣.٧٥	٠.٧٨	٠.٠٦٦	٢٤٣	٣.٥٨٦	*٠.٠٠٠
آثار الإرهاب	٤.٣١	٠.٦٣	٠.٦١	٣.٨٧	٠.٦٣	٠.٧٤	٢٤١	٢.٥٥١	*٠.٠١١
الحلول المقترحة	٤.٣	٠.٦٤	٠.٦٢	٤.٠٩	٠.٧٦	٠.٦٥	٢٤٢	٢.٣٥	*٠.٠٢٠
الدرجة الكلية	٤.٠٨	٠.٦٨	٠.٥٢	٣.٨٤	٠.٥٤	٠.٥٨	٢٤٣	٣.١٧	*٠.٠٠٢

* بدلالة إحصائية α ٠.٠٥

يظهر هذا الجدول الفروق بين الجنسين في نظرتهم إلى الإرهاب بشكل عام، وفي محاوره من حيث الأسباب والمظاهر والآثار والحلول المقترحة، وقد يعود هذا الفرق لصالح الذكور لأن متوسطاتهم وصلت درجة الموافقة وفق الدرجة الكلية (٤.٠٨)، وعلى المحاور (٣.٥٦) للأسباب و(٤.٠٧) للمظاهر و(٤.٣١) للآثار و(٤.٣) في محور الحلول المقترحة. أما الإناث تميل متوسطاتهم إلى درجة الموافقة وفق الدرجة الكلية (٣.٨٤) وعلى المحاور (٣.٣٤) للأسباب و(٣.٧٥) للمظاهر، و(٤.٠٧) للآثار السلبية، و(٤.٠٩) الحلول المقترحة. ودرجة الموافقة هذه لا تعني أن كليهما يقبل الإرهاب بل العكس هو الصحيح من خلال تأكيد العينة الإجمالية علي تلك الآثار السلبية المتزايدة بسبب الانتشار السريع للإرهاب والتطور الحاصل في تنوعه وتبنيه كصناعة أساسية لدي بعض الدول خاصة الكبري بهدف المزيد من الهيمنة، إلي جانب تأكيد العينة علي فاعلية وحدة هذه الآثار سواء علي الصعيد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي كانتشار الفوضى بأشكالها المختلفة داخل المجتمع، الشعور بالإحباط وعدم الأمان والخوف من المستقبل، تدمير المقومات الحياتية لكل فئات المجتمع، الإساءة المنظمة للمعتقدات الدينية الإسلامية وإظهار الدين الإسلامي علي انه دين العنف.

أيا كان الأمر فان هذه الفروق تعود إلي مفردات الحياة اليومية وعلاقتها بتشكل الاتجاه نحو القضايا ذات المضمون الديني والسياسي لكل من الذكور والإناث، إلي جانب الاختلاف في الاهتمامات حيث يميل الذكور إلي ماهو سياسي واقتصادي وديني في حين يميل الإناث إلي ماهو اجتماعي بصورة متزايدة، كما تؤكد النتائج الإجمالية للجدول ماطرحه والرشتاين حول ثقافة الفوضى في إطار نظرية النسق العالمي.

٣- الفرضية الثالثة" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq$) بين طلبة كلية التربية الأساسية في الاتجاهات نحو ظاهرة الإرهاب يعزى إلى متغير التخصص العلمي.

يظهر في الجدول (٦) أن متوسط الأقسام الإنسانية (٤.٠٠) وصل إلى درجة الموافقة، ومتوسط الأقسام العلمية فقد بلغ درجة تميل إلى الموافقة (٣.٨٩). ويلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٥) قياسا بمتوسطات المحاور الأربعة. فمن حيث أسباب الإرهاب بلغ متوسط الأقسام العلمية (٣.٤٣) والإنسانية (٣.٤٤)، بينما في محور المظاهر فقد بلغ متوسط الأقسام العلمية

(٣.٩٧) والأقسام الإنسانية (٣.٩٦)، وفي محور الآثار بلغ متوسط الاقسام العلمية (٤.٠٧) والاقسام الإنسانية (٤.٢٦).

جدول (٤) متوسطات وانحرافات لاتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الإرهاب تبعا لمتغير التخصص العلمي

الكليات	الأقسام العلمية (ن =٢٠٠)		الأقسام الإنسانية (ن =٢٠٠)		قيمة ت	الدلالة
المحاور	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
أسباب الإرهاب	٣.٤٣	١.١٠٣	٣.٤١	١.٠٧٤	٠.٠٨٣	٠.٩٣٤
مظاهر الإرهاب	٣.٩٧	٠.٨١١	٣.٩٦	٠.٦٦٣	١.٦٦٩	٠.٠٩٧
آثار الإرهاب	٤.٠٧	٠.٨٧٣	٤.٢٦	٠.٦٩٤	١.٨١٦	٠.٠٧١
الحلول المقترحة	٤.١٠	٠.٨١٨	٤.٢٥	٠.٦٣١	١.٥٢٢	٠.١٣٠
الدرجة الكلية	**٣.٨٧**	**٠.٦٧١**	**٤.٠٠**	**٠.٥٩٧**	**١.٥٧٩**	**٠.١١٦**

وبالنظر الي البيانات الواردة يتضح في الدرجة الكلية للأقسام الإنسانية بلغ حد الموافقة (٤.٠٠) مقابل (٣.٨٩) للأقسام العلمية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٥) يعزي الي التخصص العلمي حسب بيانات المحاور الأربعة، ففي محور أسباب الإرهاب بلغ متوسط الأقسام العلمية (٣.٤٣) والإنسانية (٣.٤٤)، بينما في محور المظاهر بلغ متوسط الأقسام العلمية (٣.٩٧) والأقسام الإنسانية (٣.٩٦)، وفي محور الآثار بلغ متوسط الأقسام العلمية (٤.٠٧) والأقسام الإنسانية (٤.٢٦)، أما محور الحلول المقترحة فقد بلغ حد الموافقة لصالح الأقسام الإنسانية إلي حد ما (٤.٢٥) مقابل (٤.١٠) للأقسام العلمية.

وان كان التشابه هنا يؤكد إدراك الطلاب للأسباب وانفعالاتهم حول الآثار والسعي الدءوب لطرح حلول تتيح للحد من هذه الآثار فانه من جهة ثانية يؤكد الفائدة التربوية التي تقدمها المقررات الدراسية الخاصة بمتطلبات الكلية، إلي جانب ضرورة وجود استراتيجية تربوية متكاملة لتوظيف هذه الإدراك وإجراء حوار مجتمعي ذات مضمون تربوي لتطبيق الحلول المقترحة التي تفاعل معها الطلاب دون الالتفات إلي التباين في التخصص العلمي.

٤: الفرضية الرابعة "لا توجد فوق ذا دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية تعزى إلى المستوى الدراسي.

جدول (٥) يبين متوسطات وانحرافات اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو ظاهرة الإرهاب بمحاورها الأربعة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي:سنة	أولى (ن=٩٢)		ثانية (ن=١١٢)		ثالثة (ن=١٠٨)		رابعة فأعلى (ن=٨٨)	
المحاور	المتوسط	الانحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
أسباب الإرهاب	٣.٣٢	١.١٠٩	٣.٣١	١.١٣٢	٣.٥٣	٠.٩٦٦	٣.٥٤	١.١٣٥
مظاهر الإرهاب	٣.٦٤	٠.٩٧٨	٣.٩٢	٠.٧٠٤	٣.٩٤	٠.٦٨٩	٣.٩٥	٠.٦٠٦
آثار الإرهاب	٣.٨٩	٠.٩٨٣	٤.٢٠١	٠.٧٨٧	٤.٢٠٠	٠.٦٦٥	٤.٣١	٠.٧١٣
الحلول المقترحة	٣.٩٠	٠.٨٨٩	٤.٢٠	٠.٧٩٤	٤.٢٩	٠.٥٦٣	٤.٢٤	٠.٦٣٦
الدرجة الكلية	٣.٧١	٠.٨٣٤	٣.٩٤	٠.٦١٠	٤.٠١	٠.٥١٥	٤.٠٣	٠.٥٩١

يظهر هذا الجدول أن طلبة السنة الرابعة والسنة الثالثة قد وصلوا إلى درجة الموافقة (٤.٠٣ و٤.٠١) على التوالي، أما مستوى ثانية وأولى تميل إلى درجة الموافقة (٣.٩٤ و٣.٧١)، فقد

بلغ متوسط لدى طلبة السنة الرابعة في محور أسباب الإرهاب (٣.٥٤) وسنة ثالثة (٣.٥٣) فهو يميل إلى درجة الموافقة ويختلف عن مستوى سنة ثانية (٣.٣١) وسنة أولى (٣.٣٢). وعلى محور مظاهر الإرهاب بلغ متوسط سنة رابعة (٣.٩٥) وثالثة (٣٩٤) وهي لا تختلف عن متوسطات سنة ثانية (٣.٩٢) وسنة أولى (٣.٦٤) فجميع هذه المتوسطات تميل إلى درجة الموافقة، وان وجد بعض الفروق البسيطة. أما محور الآثار الناجمة عن الإرهاب فان متوسط سنة رابعة (٤.٣١) وثالثة (٤.٢) وثانية (٤.٢) وأولى (٣.٨٩) فهو في درجة الموافقة أو قريبة منها لدى سنة أولى. ومن حيث محور التعامل مع الإرهاب ومعالجته فإن متوسط سنة رابعة (٤.٢٤) والثالثة (٤.٢٩) وثانية (٤.٢) وسنة أولى (٣.٩) فهو، أيضا، على درجة الموافقة أو تميل إليها لدى سنة أولى.

وقد يلاحظ أن لبعض هذه الفروق دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) وهي تظهر في جدول (٨)، وتظهر في الدرجة الكلية وفي محور التعامل مع الإرهاب ومعالجته ومحور خطورة الإرهاب. ومن أجل التحقق لصالح أي مستوى فقد أجري اختبار Scheffe فبيّن أن الفروق الدالة إحصائيا ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في الدرجة الكلية والتعامل مع الإرهاب لصالح مستوى سنة رابعة ثم سنة ثالثة، ولم يظهر الفرق

الدال لمحور آثار الإرهاب وذلك بسبب تقارب المتوسطات بين السنة الثالثة والسنوات الثانية والأولى، فهذه النتيجة تدل على أن الطلبة في مستوى السنة الرابعة والثالثة أنهم أكثر وعيا وإدراكا في كيفية مواجهة الإرهاب، ومساوئه التي تنعكس على ماهو سياسي واقتصادي وامني، ويوضح الجدول التالي تحليل هذا التباين.

جدول (٦) تحليل التباين بين متوسطات طلاب كلية التربية الأساسية قياسا بالاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب تبعا للمستوي الدراسي

المحاور	المصدر	مجموعات المربعات	د. ح.	متوسط المربعات	قيم ف	الدلالة
أسباب الإرهاب	بين المجموعات	٢.٧٥٤	٣	٠.٩١٢	٠.٧٧٢	٠.٥٠٩
	داخل المجموعات	٢٨٤.٣٥٤	٢٤١	١.١٨٠		
	الدرجة الكلية	٢٨٧.٠٩٩	٢٤٤			
مظاهر الإرهاب	بين المجموعات	٣.١٠٩	٣	١.٠٣٦	١.٩٤٥	٠.١٢٣
	داخل المجموعات	١٢٨.٤٥١	٢٤١	٠.٥٣		
	الدرجة الكلية	١٣١.٥٤٠	٢٤٤			
آثار الإرهاب	بين المجموعات	٤.٦٨٩	٣	١.٥٦٦	٢.٦١٤	٠.٠٥٢
	داخل المجموعات	١٤٤.٤٠٣	٢٤١	٠.٥٩٩		
	الدرجة الكلية	١٤٩.١٠١	٢٤٤			
الحلول المقترحة للقضاء علي الإرهاب	بين المجموعات	٤.١٨٣	٣	١.٣٩٤	٢.٧٤٠	*٠.٠٤٤
	داخل المجموعات	١٢٢.٦١٢	٢٤١	٠.٥٠٩		
	الدرجة الكلية	١٢٦.٧٩٤	٢٤٤			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣.١٧٢	٣	١.٠٥٧	٢.٧٠٠	*٠.٠٤٦
	داخل المجموعات	٩٤.٣٨٩	٢٤١	٠.٣٩٢		
	الدرجة الكلية	٩٧.٥٦١	٢٤٤			

*** بدلالة إحصائية α ٠.٠٥**

٥- الفرضية الخامسة "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α ٠.٠٥) في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب حسب المستوي التعليمي للأب

جدول (٧) تحليل التباين بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب طبقاً للحالة التعليمية للأب باستخدام Least Significant Difference Test (LSD)

م	الحالة التعليمية للأب / المحور	ابتدائية (ن ٦٤)		إعدادية (ن ٤٤)		ثانوية أو ما يعادلها (ن ١٨٠)		بكالوريوس – ليسانس (ن ٨٤)		ماجستير ودكتوراه (ن٢٨)	
		س –	σ	س –	σ	س –	σ	س –	σ	س –	σ
١	أسباب الإرهاب	٢.٤٦	٠.٦٦	٢.٣٦	٠.٩٢	٢.٥٧	٠.٨٨	٢.٢٩	٠.٧٣	٢.٦٠	٠.٨٤
٣	مظاهر الإرهاب	١.٦٢	٠.٦٥	١.٤٥	٠.٨٢	١.٦٩	٠.٦٩	١.٣٩	٠.٥٨	٢.١٠	٠.٧٤
٤	آثار الإرهاب	١.٠٨	٠.٢٨	١	٠	١.١١	٠.٣٢	١.٠٩	٠.٢٩	١.١٠	٠.٣٢
٧	الحلول المقترحة	٢.٣٨	١.١٢	٢.٩١	٠.٨٣	٣.٢٩	٠.١٣	٣.٢٣	١.٠٣	٤	٠

وتشير البيانات الواردة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية حسب المستوي التعليمي للأب، فقياسا بادراك أسباب الإرهاب يلاحظ الارتفاع النسبي لدي الطلاب الذين يحمل آبائهم درجتي الماجستير والدكتوراه (٢.٦٠) مقابل (٢.٤٦) و (٢.٣٦) لدي الطلاب الذين لم يتعد المستوي التعليمي للأب الابتدائية والإعدادية علي التوالي، وتمتد هذه الفروق قياسا بمحور تشخيص مظاهر الإرهاب حيث ترتفع لدي الطلاب الذين يحمل آبائهم درجتي الماجستير والدكتوراه (٢.١٠) في الوقت التي لم تتعد النسبة لدي الطلاب الذين لم يتعد تعليم آبائهم الابتدائية (١.٦٢) والإعدادية و (١.٤٥) وبالتالي تتضح هذه الفروق ذات الدلالة الإحصائية قياسا بمحور الحلول المقترحة للحد من انتشار الإرهاب وضرورة القضاء عليه حيث بلغت (٤) لدي الطلاب الذين يحمل آبائهم درجتي الماجستير والدكتوراه مقابل (٢,٣٨) و (٢.٩١) لدي الطلاب الذين لم يتعد المستوي التعليمي للأب الابتدائية والإعدادية علي التوالي.

أيا كان الأمر فإن هذه الفروق تعود إلي العديد من الأسباب والعوامل الموضوعية الخاصة بالمناخ التربوي داخل المنزل والفروق في الحصول علي المعلومات الخاصة بالإرهاب سواء من حيث تتبع الحوادث الإرهابية أو الإدراك بفاعلية العوامل الخارجية، كما تؤكد هذه النتيجة ماتمليه نظرية التعلم الاجتماعي من تأثير العوامل التربوية في تشكيل الوعي والتحكم في أنماط السلوك أو بالأدق الحماية من الأفكار الدافعة نحو ارتكاب الجرائم الإرهابية.

٦- الفرضية السادسة "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α ٠.٠) في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب حسب المستوي التعليمي للأم.

جدول (٨) تحليل التباين بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب طبقاً للحالة التعليمية للأم باستخدام Least Significant Difference Test (LSD)

م	الحالة التعليمية للأم / المحور	ابتدائية (ن٥٦)		إعدادية (ن٤٠)		ثانوية أو ما يعادلها (ن٢٢٨)		بكالوريوس – ليسانس (ن٦٤)		ماجستير ودكتوراه (ن١٢)	
		س	σ	س	σ	س	σ	س	σ	س	σ
١	أسباب الإرهاب	٢.٦٧	٠.٨٢	٢.٥٦	٠.٨٨	٢.٣٧	٠.٧٩	٢.٤٣	٠.٧٩	٢.٢٥	١.٢٦
٣	مظاهر الإرهاب	١.٩٣	٠.٧٠	١.٣٣	٠.٧١	١.٤١	٠.٥٧	١.٦٢	٠.٧٠	١.٧٥	٠.٩٦
٥	آثار الإرهاب	١.٢٠	٠.٤١	١.١١	٠.٣٣	١.١٢	٠.٣٣	١.١٥	٠.٣٦	١	٠
٧	الحلول المقترحة	٣.٢٠	١.٠٨	٣.٣٣	٠.٨٧	٣.٣٩	٠.٨٩	٣.٢٤	٠.٩٨	٣.٢٥	٠.١٥

**** معنوي عند ٠.٠١**

وتشير البيانات الواردة بأنه علي العكس من حدة تأثير المستوي التعليمي للأب في تشكل اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه الاتجاهات قياسا بالمستوي التعليمي للأب، حيث تتقارب النسب بالمحاور الأربعة، وقد يعزي ذلك إلي خصائص المرحلة العمرية لعينة البحث والفروق بين حجم العينة حسب كل مستوي تعليمي للأم، إلا أن هذا يؤكد استمرار الدور التقليدي للمرأة الكويتية – شأنها في ذلك شأن المرأة العربية – دون النظر إلي المستوي التعليمي، أما فيما يتعلق بالتباين بين المجموعات فيوضحها الجدول التالي قياسا بالمستوي التعليمي للوالدين وبما يعظم دور الجامعة في تشكيل الاتجاهات لدي الشباب حول مختلف القضايا وأبرزها ظاهرة الإرهاب.

جدول (٩) نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو الإرهاب تبعا لمتغير المستوي التعليمي للوالدين

	المصدر	مجموع المربعات	د.ح.	متوسط المربعات	قيم ف	الدلالة
أسباب الإرهاب	بين المجموعات	١١.٠.٢٥	٢	٥.٥١٣	٤.٨٣	*٠.٠٠٩
	داخل المجموعات	٢٧٦.٠٧٤	٢٤٢	١.١٤١		
	المجموع الكلي	٢٨٧.٠٩٩	٢٤٤			
مظاهر الإرهاب	بين المجموعات	٢.٣٣٦	٢	١.١٦٨	٢.١٨٧	٠.١١٤
	داخل المجموعات	١٢٩.٢٠٥	٢٤٢	٠.٥٤٣		
	المجموع الكلي	١٣١.٥٤٠	٢٤٤			
الآثار الناجمة عن الإرهاب	بين المجموعات	١.٨٧٠	٢	٠.٩٣٥	١.٥٣٧	٠.٢١٧
	داخل المجموعات	١٤٧.٢٣١	٢٤٢	٠.٦٠٨		
	المجموع الكلي	١٤٩.١٠١	٢٤٤			
الحلول المقترحة للقضاء علي الإرهاب	بين المجموعات	١.٦٠٠	٢	٠.٨٠٠	١.٥٤٧	٠.٢١٥
	داخل المجموعات	١٢٥.١٩٤	٢٤٢	٠.٥١٧		
	المجموع الكلي	١٢٦.٧٩٤	٢٤٤			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢.٥٩٢	٢	١.٢٩٦	٣.٣٠٢	*٠.٠٣٨
	داخل المجموعات	٩٤.٩٦٩	٢٤٢	٠.٣٩٢		
	المجموع الكلي	٩٧.٥٦١	٢٤٤			

*** بدلالة إحصائية α ٠.٠٥**

٠.٢٢٨	–	–	–

٧- الفرضية السابعة "لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية (α٠.٠٥) بين اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب حسب متوسط الدخل الشهري للأسرة.

جدول (١٠) متوسطات وانحرافات اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو الإرهاب حسب متوسط الدخل الشهري للأسرة

مستويات العدائية	المتوسط	الانحراف المعيارى
لايمكنه التحديد	٤.٠٢٢	٠.٥٠٨٩
١- اقل من ٧٠٠ دينار	٤.٠٩٤	٠.٦٣١٠
٢- ٧٠١-٩٠٠	٣.٥٥٦	٠.٥٦٩٨
٣- ٩٠١-١١٠٠	٤.٢٧٧	٠.٦٢٣٣
٤- ١١٠١-١٣٠٠	**٣.٨٧٤**	**٠.٩٨٦٩**
٥- ١٣٠١-١٥٠٠	**٣.٨٨٣**	**٠.٧٦٤٠**
٦- ١٥٠١-١٧٠٠	٤.٠٥١	٠.٥٣٥١
٧- ١٧٠١-١٩٠٠	٤.٣١٥	٠.٦٠٣٣
٨- ١٩٠١-٢١٠٠	٣.٩٩٣	٠.٥٩٣٣
٩- ٢١٠٠ فاكثر	٣.٦٤٩	٠.٨٦٠٤

بالنظر إلي البيانات الواردة بالجدول يتضح أن الطلاب الذين يتراوح دخل أسرهم ما بين ١٧٠١-١٩٠٠ دينار شهريا حصلت على أعلى متوسط (٤.٣)،

وأدنى متوسط (٣.٥) للطلاب الذين يتراوح دخل أسرهم ما بين ٧٠١-٩٠٠ دينار، بمعنى أن هناك موافقة على إدراك أسباب الإرهاب خاصة دور الخارج، وكذا الإلمام بالمظاهر الدالة عليه وفق مصادر المعلومات ذات العلاقة. كما جاء ترتيب المستويات الاقتصادية لأسر الطلاب محل الاهتمام كالآتي :٩٠١-١١٠٠دينار (٤.٢٧)، اقل من ٧٠٠ دينار (٤.٠٩)، و١٥٠١-١٧٠٠ دينار (٤.٠٥)، و١٩٠١-٢١٠٠ فأكثر (٣.٩٩)، ثم ١٣٠١-١٥٠٠ دينار (٣.٨٨)، و١١٠١-١٣٠٠ دينار (٣.٨٧)، ثم ٢١٠٠ دينار فأكثر (٣.٦٤).

بناء علي هذه المؤشرات الاقتصادية يمكن التأكيد على أنه لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب حسب متوسط الدخل الشهري للأسرة قياسا بأسباب الإرهاب ومظاهره، ويتضح من خلال ذلك أن الاتجاه نحو المحورين لدي الطلاب ينطوي علي مثيرات تربوية في الأساس وان العامل الاقتصادي لايلعب الدور الأساسي في تبني اتجاه دون آخر، فالآثار الناجمة عن الإرهاب تأتي انعكاساتها علي الجميع، كما أن المسالة برمتها ترتبط بعوامل تربوية وثقافية ودينية، مع ملاحظة وجود نسبة مقدارها ٩% لم تستطع تحديد المتوسط الشهري لدخل الأسرة، ويرجع ذلك إلى أن معظم الطلبة يعتمدون في تكوين اتجاهاتهم حول أسباب ومظاهر الإرهاب علي مصادر غير اقتصادية، مع إدراك إن ادراكاتهم ومشاعرهم نحو الإرهاب تتسم بالإيجابية (بمعني الرفض المطلق) كما أن تفكيرهم في طرح الحلول الممكنة للقضاء عليه تتوافق مع ميولهم الذاتية والموضوعية، وقد عبر عن ذلك مانسبته ٨٧% من إجمالي العينة ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين ANOVA لمتوسطات اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو الإرهاب حسب متوسط الدخل الشهري للأسرة

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المربعات	٤.٩٢٢	٩	٠.٥٤٧	١.٢٥٧	٠.٢٦٢
داخل المربعات	٩٢.٦٦٨	٢١٣	٠.٤٣٥		
الدرجة الكلية	**٩٧.٥٩٠**	**٢٢٢**			

وتؤكد هذه البيانات المقولات النظرية التي طرحتها البنائية الوظيفية خاصة ما قدمه تالكوت بارسونز حول توقعات الدور وما قدمه روبرت ميرتون حول أنماط التكيف، فالاتجاهات هنا تخلو من اللامبالاة في التفاعل مع ظاهرة الإرهاب، كما

تؤكد مرة أخري مقولات نظرية النسق العالمي من حيث إدراك الطلاب لثقافة الفوضى التي يمر بها العالم المعاصر.

وتشير البيانات الواردة أيضا إلي الاختلاف النسبي بين متوسطات الدخل الشهري لأسر الطلاب محل الاهتمام، فهناك (٩%) لم يحددوا، و(١.٦%) اقل من دينار، و(١.٢%) من ٧٠١–٩٠٠ دينار، و(١.٢%) من ٩٠١–١١٠٠ دينار، و(٣.٣%) ١١٠١–١٣٠٠ دينار، و(٣.٧%) ١٧٠١–١٩٠٠ دينار، و(٩.٤%) ٢١٠٠ دينار فأكثر، فالنسب متركزة حول ما يمكن تحديده بالمستوي الاقتصادي المتوسط وفوق المتوسط (ما بين ١١٠١ و١٧٠٠ دينار مقابل نسبة (٤١.٦%) يمكن وصفها بالدخل فوق المتوسط (١٧٠١–٢١٠٠ دينار، ونسبة (١٣.٩%) هم الأعلي دخلا (٢١٠٠ دينار فأكثر) ثم مستوى ما بين ١٥٠١–١٧٠٠ دينار بنسبة (١٢.٢%). بمعني آخر فإن النسبة تتركز في المستوي الاقتصادي المتوسط وفوق المتوسط وبما يثبت تأثيرها في تشكل الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب بمحاوره الأربعة، كما تبين للبحث من خلال تحليل التباين الاقتصادي وجود فروق دالة إحصائيا (α ٠.٠٥) في فيما يتصل بالآثار الناجمة عن الإرهاب لصالح الاعلي وفقا لبيانات الجدول التالي:

جدول (١٢) نتائج التحليل الإحصائي للفروق بين متوسطات اتجاهات الطلاب نحو الاثار الناجمة عن الإرهاب والحلول المقترحة حسب متوسط الدخل الشهري للأسرة

المحور	المصدر	مجموع المربعات	د.ح.	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
أسباب الإرهاب	بين المجموعات	٥.٥٦٢	٤	١.٣٩١	١.١١٧	٠.٣٥٠
	داخل المجموعات	٢٤٠.٢٢٦	١٩٣	١.٢٥٤		
	المجموع الكلي	٢٤٥.٧٨٨	١٩٧			
مظاهر الإرهاب	بين المجموعات	١.٣٠١٦	٤	٠.٣٢٩	٠.٥٩٧	٠.٦٦٥
	داخل المجموعات	١٠٦.٤١٩	١٩٣	٠.٥٥١		
	المجموع الكلي	١٠٧.٧٣٥	١٩٧			
آثار الإرهاب	بين المجموعات	٩.٩٨٣	٤	٢.٤٩٦	٤.٢٤١	*٠.٠٠٣
	داخل المجموعات	١١٣.٥٨٧	١٩٣	٠.٥٨٩		
	المجموع الكلي	١٢٣.٥٧١	١٩٧			
الحلول المقترحة	بين المجموعات	٣.٣٦٧	٤	٠.٨٤٢	١.٧٦٤	٠.١٣٨
	داخل المجموعات	٩٢.١١٢	١٩٣	٠.٤٧٧		
	المجموع الكلي	٩٥.٤٧٩	١٩٧			

*** بدلالة إحصائية α ٠.٠٥**

وبينت نتائج اختبار Scheffe للمتغير التابع أن إدراك الآثار السلبية للإرهاب وضرورة التفكير في الحلول الممكنة للقضاء عليه أن الدلالة الإحصائية لصالح الفئة الأكثر دخلا.

الاستنتاجات:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ٠.٠٥ بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب قياسا بالمحاور الأربعة (الأسباب/ المظاهر/ الآثار/ الحلول المقترحة) حسب الفئة العمرية لصالح الفئتين ما بين ٢٣ – ٢٥ سنة وما فوق الـ ٢٦ سنة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ٠.٠٥ بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب قياسا بالمحاور الأربعة حسب النوع لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ٠.٠٥ بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب قياسا بالمحاور الأربعة حسب التخصص العلمي لصالح الأقسام الإنسانية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ٠.٠٥ بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب قياسا بالمحاور الأربعة حسب المستوي الدراسي لصالح طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ٠.٠٥ بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب قياسا بالمحاور الأربعة حسب المستوي التعليمي للأب لصالح الطلاب الحاصل آباؤهم علي الماجستير والدكتوراه.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ٠.٠٥ بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب قياسا بالمحاور الأربعة حسب المستوي التعليمي للأم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ٠.٠٥ بين اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة الإرهاب حسب متوسط الدخل الشهري للأسرة قياسا بالأسباب والمظاهر حسب متوسط الدخل الشهري للأسرة، مقابل وجود فروق ذات دلالة إحصائية ٠.٠٥ قياسا بالآثار السلبية والحلول المقترحة لصالح الأعلي دخلا.

الاستراتيجية المقترحة:

الاستراتيجية المقترحة للقضاء علي الإرهاب من خلال تشكيل اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية:

في ضوء النتائج الأساسية التي توصل إليها البحث والقراءة التربوية المتأنية للبيئة الداخلية الخاصة بالاتجاهات نحو ظاهرة الإرهاب والخارجية الخاصة بصناعة الإرهاب تم تحديد أربعة أهداف استراتيجية للقضاء علي الإرهاب من منظور تربوي علي النحو التالي:

الهدف الاستراتيجي الأول: وضع متطلب دراسي وتنفيذ برامج تدريبية غرس الأفكار التي تحقق إجماع بين اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو رفض الإرهاب بكافة أشكاله.								
البرامج	**الآليات**	**الجهة المسئولة**	**مدة التنفيذ بالسنوات**					**مؤشرات تحقيق الهدف الاستراتيجي**	**ملاحظات**
التدريس	تأليف محتوي دراسي وتصميم وتنفيذ برامج تدريبية وفق معايير تربوية تتماشي مع خطورة الإرهاب وحتمية وضع حلول سريعة وفاعلة للحد من انتشاره كمرحلة أولي، علي أن يتم الانتقال إلي كيفية القضاء عليه، وتتضمن عملية التدريس هنا نقل الخبرة بالمحتوي الدراسي وهي المعرفة والمهارات الذهنية والمهنية والاتصال والتي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية.	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالاشتراك مع كلية التربية بجامعة الكويت	+	+	+	+	+	●إدراك الطلاب بأسباب الإرهاب وأهدافه علي الصعيد العالمي. ●المشاعر المتأججة التي ترفض الإرهاب بكافه أشكاله لدي الشباب الجامعي. ●ارتفاع مستوي الهيئة التدريسية بكلية التربية الأساسية. ●تنوع طرق التدريس واستراتيجيات التعليم والتعلم. ●الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للباحثين في مثل هذه القضايا	
	مهارات التوصيل التعليمي وهي تلك المهارات التفاعلية البشرية التي تدعم أو تسهل التعليم بما ذلك القدرة علي تحفيز الطلاب وتوليد الحماس والتواصل بصورة فعالة.		+	+	+	+	+		

البحث العلمي	التعاون بين البحث العلمي بين الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والمؤسسات الكويتية من خلال إنشاء العديد من المراكز البحثية المشتركة بين أساتذة الهيئة والمهتمين بقضية الإرهاب.	مؤسسات الدولة (الوزارات)	+	+	+	+	+	•وجود تنسيق بين كلية التربية الأساسية والمجتمع الكويتي من خلال السعي إلي تحقيق حاجات المجتمع. •وجود خطة بحثية للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لكلية التربية الأساسية مرتبطة بخطة تحقيق الأمن الفكري. •خطة الدولة ذات العلاقة بدور الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في تنفيذ خطة التنمية.
	إجراء المزيد من البحوث التطبيقية نظرا لارتباط شهرة كلية التربية الأساسية بالأبحاث التي تنشرها هيئتها التدريسية.		+	+	+	+	+	
خدمة المجتمع	الاستفادة من منشآت الهيئة وتوظيفها كفتح أبواب المكتبات وقاعات المؤتمرات بما يفيد في التصدي للإرهاب ومكافحته.	أقسام الكلية خاصة الأقسام الإنسانية	+	+	+	+	+	•تنظيم الهيئة للقوافل بغرض التوعية والتثقيف وتقديم الاستشارات والتعرف علي مستجدات الإرهاب.
	الاستشارات العلمية والفنية والأكاديمية والأمنية.		+	+	+	+	+	
الهدف الاستراتيجي الثاني:تلبية احتياجات المجتمع الخاصة بتشكيل وعي تربوي قادر علي تشخيص أخطار الإرهاب والإبداع في رصد الحلول الممكنة والمحتملة للقضاء عليه								
التخطيط للاحتياجات	وضع سياسات للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تحدد رؤيتها ورسالتها وتشتمل علي خطة واضحة ينفذها أعضاء هيئة التدريس.	الأقسام الإنسانية	+	+	+	+	+	•وجود رؤية ورسالة للهيئة. •وجود خطة احتياجات للهيئة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.
	تقدير العدد اللازم من أعضاء هيئة التدريس بما يحقق هدف الهيئة في القضاء علي الإرهاب، بواقع عضو لكل ١٥ طالب في		+					

	الأقسام العملية و٢٥ طالب بالأقسام النظرية.							
أعضاء هيئة التدريس	إجراء عملية تثقيف حول انتشار الإرهاب وتنوعه وحتمية مواجهته من خلال تبني قيم الحوار والتسامح بدلا من الاتجاه نحو التعصب الفكري والتطرف الديني	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالاشتراك مع وزارة التعليم العالي والإعلام.	+	+	+	+	+	•زيادة عدد المقبولين للدراسات العليا والمبعوثين. •تحقيق المعدل المطلوب لكل ١٥ طالب في الأقسام العملية و٢٥ طالب بالأقسام النظرية. •إمكانية تحقيق تكامل في الخطط الدراسية للتخصصات بما يضمن إمكانية تشكل الوعي المأمول لمكافحة الإرهاب.
			+	+	+	+	+	
الهدف الاستراتيجي الثالث:تبصير الطلاب والجماعات الاجتماعية بالأبعاد العالمية للإرهاب بدوافعه وانعكاساته وسعي القوي الكبري لتحقيق المزيد من الهيمنة بالاعتماد علي طبيعة التكوينات العرقية والمذهبية والدينية.								
تصميم وتنفيذ تدريبية برامج تهدف الي قياس الفجوة بين قدرات القوي الكبري والدول الاقل تطورا عامة والعربية منها خاصة	توفير وتحليل كافة التقارير الخاصة بالإجراءات السياسية والاقتصادية التي تتبناها القوي الكبري ذات العلاقة بإشاعة الفوضى وتبرير الإرهاب بدعاوي مختلفة، وتحديد موقع الدول العربية منها.	المتخصصين في أصول التربية والسياسة والاقتصاد وعلم النفس السياسي بكلية التربية الأساسية	+	+	+	+	+	•الانفتاح الثقافي لدي الطلاب والجماعات الاجتماعية الاخري. •انتشار العديد من التقارير الدولية الرسمية وغير الرسمية المحددة لموقع العرب كهدف استراتيجي لدي القوي الكبري.
	القيام بالمزيد من المشروعات البحثية والأبحاث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس في المجلات العلمية المحلية والإقليمية والدولية، ومعرفة مستوي الأبحاث المنشورة.	إدارة الكلية	+	+	+	+	+	•تنوع وتكامل وكفاءة أعضاء هيئة التدريس في مجال أصول التربية والسياسة والاقتصاد وعلم النفس السياسي وعلم الاجتماع السياسي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
	إجراء المشروعات البحثية علي المستوي التطبيقي التي تم تنفيذها بواسطة أعضاء هيئة	إدارة الكلية	+	+	+	+	+	•مستوي التزام أعضاء بالأهداف الاستراتيجية للهيئة. •مستوي التعاون والعمل

	التدريس حول قضايا الإرهاب.							بروح الفريق بين التخصصات ذات العلاقة.
	عقد مؤتمر دولي حول الإرهاب بصفة دورية بالهيئة لتحليل موقع العرب في الاستراتيجيات الدولية	الهيئة	+	+	+	+	+	•نسبة الاستعانة بالكفاءات الخارجية. •كفاءة إدارة المعلومات.
الهدف الاستراتيجي الرابع: الاستفادة من تجارب كليات التربية الإقليمية والعالمية التي حققت نجاحات ملموسة في التحكم بمسارات الاتجاهات الطلابية نحو ظاهرة الإرهاب.								
الارتقاء بالاهتمام حول القضايا التربوية ذات الطابع الوطني وأبرزها قضايا الإرهاب والتطرف الديني والتعصب الفكري، خاصة في ضوء تداعيات العولمة التربوية والثقافية.	تشجيع التجارب الفاعلة في مجال مكافحة الإرهاب علي الصعيدين الإقليمي والعالمي.	العلاقات الثقافية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	+	+	+	+	+	•ارتفاع نسبة إيفاد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم إلي الجامعات ذات السمعة الطيبة في مجال التعليم والبحث العلمي حول الارهاب. •زيادة درجة استخدام الطلاب لتقنيات التعليم وأساليب التعلم. • ارتفاع عدد الجوائز العالمية الممنوحة لأعضاء هيئة التدريس من الجامعات العالمية بسبب قدراتهم علي تعديل الاتجاهات لدي الطلاب وغيرهم نحو القضايا الوطنية. •زيادة عدد الطلاب الحاصلين علي منح تعليمية بالجامعات العالمية لتبادل الخبرات.
	إنشاء مراكز للتعليم والتعلم ودعوة أساتذة من الجامعات الإقليمية والعالمية ذات العلاقة بالتدريب علي مكافحة الإرهاب من منظور تربوي.	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدولة الكويت	+	+	+	+	+	
	إجراء المزيد من الدراسات في مجال التربية المقارنة والتركيز علي وسائل مكافحة الإرهاب.	المتخصصين في التربية المقارنة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية	+	+	+	+	+	
			+	+	+	+	+	

المراجع

أولاً– المراجع العربية:

أحمد أبوزيد: البناء الاجتماعي، مدخل لدراسة المجتمع، الجزء الأول (المفهومات)، الإسكندرية، دار المعارف، الطبعة الأولى، ١٩٦٦، ص١٠٣-١٠٦.

أحمد مجدي حجازي: العولمة وتهميش الثقافة الوطنية، رؤية نقدية من العالم الثالث، الكويت، مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، المجلد الثامن والعشرون (أكتوبر– ديسمبر ١٩٩٩م)، ص٧٦–٧٠.

إريك موريس، آلان هو: الإرهاب – التهديد والرد عليه، ترجمه أحمد حمدى محمود، مرجع سابق ذكره ص ٣٨.

إستبرق مجيد علي لطيف: الآثار الأكاديمية والنفسية والاجتماعية للإرهاب من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد، مجلة الأستاذ، كلية التربية جامعة بغداد، المجلد ٢، العدد ٢٠١٦، اكتوبر ٢٠١٦، ص٣٤٢.

برهان غليون: في أصول الوعي المنقسم، عمان، مجلة الكرمل، المؤسسة الأردنية للطباعة والنشر، العدد ١٦/١٥، يناير/ فبراير، ١٩٩٩م، ص ١٢–١٤.

تركي بن صالح الحقباني: مدي إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية ١٤٢٧ هجرية.

جلال أمين: الخطاب الأمريكي الجديد وتغيير الهوية، مجلة شئون عربية القاهرة، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، العدد ١١٦، شتاء٢٠٠٣.

رضوان السيد: المهم تجديد رؤية العالم فى مجالنا الثقافي، مقابلة فكرية حاوره فيها عبد الإله بلقزيز، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد ٢٣٨.

سالم البراق: الإرهاب – الوقاية والعلاج، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية ١٤٠٨هجرية.

سامي عبد القوي: رؤية عينة من الشباب لظاهرة الإرهاب – دراسة نفسية استطلاعية، القاهرة، مجلة علم النفس، العدد ٧٦، ١٩٩٤م.

سيار الجميل: المجال الحيوي للشرق الأوسط – مفاهيم عصر قادم، بيروت، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، الطبعة الثانية ٢٠١٤م، ص ١٢٢-١٢٦.

صالح خلف المطيري: دور القيادة الأمنية في مواجهة الحدث الإرهابي، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ٢٠٠٥م.

عبد الحفيظ عبد الله المالكي: نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية ٢٠٠٦م.

عبد الرحمن سالم الطريفي: اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الإرهاب، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية ١٤٢٧ هجرية.

عبد الرحمن سالم الطريفي: اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الإرهاب، مرجع سابق ذكره.

عزت حجازي وآخرون: نحو علم اجتماع عربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الثانية ٢٠٠٦م.

علي بن سعيد الغامدي: أهمية المعلومات في مواجهة الإرهاب، مرجع سابق ذكره

عمر بن جزام بن قرملة: دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الإرهاب، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية ٢٠٠٧م.

فاكر محمد الغرابين وفيصل محمود الغرابين: موقف الشباب العربي من الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب– دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة البحرين، الرياض، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، العدد ٤٥.٢٠٠٦م.

محمد عابد الجابري: الخطاب العربي المعاصر، دراسة تحليلية نقدية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، ١٩٨٢م، ص١٢٢-١٣١.

محمد فتحي عيد: الأساليب والوسائل التقنية التي يستخدمها الإرهابيون وطرق التصدي لها ومكافحتها، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية ٢٠٠١م.

محمد فتحي عيد: واقع الإرهاب في الوطن العربي، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ١٩٩٩م.

محمد وقيع الله: مستقبل الإرهاب السياسي رهين باتجاهات النظام السياسي العالمي في:ALBayan Ne 12/01/25.

محمود مراد: النخب والسلطة، بيروت، معهد الإنماء العربي، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م، ص١٢٣-١٢٩.

الملف المعنون "العولمة – وقائع وأساطير "فى File://D.\Documents%20and%20setlings/Moaar/My%20dOCUMENTS/العولمةhtm/

نعمة عبد الصمد الأسدي وعباس نوح الموسوي "اتجاهات طلبة جامعة الكوفة نحو الإرهاب الفكري"مجلة كلية الآداب جامعة الكوفة، المجلد، العدد ٢٦، مارس ٢٠١٦م، ص ١٧٥-٢٠٦.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

Cognitive Theory. Australian Journal Of Management VOL 13. No 2.

Borum, Randy. (2004). Psychology of Terrorism. Tampa: University of South Florida. www.ncjrs.gov/pdffiles/nij/grants/

Boylston. 85-J, and John Dewey,J (1992) , The later works 1925-1953. Vol 6 1931-1932 Southern Illinois University.

Caprara. G. C. Regalia. C E. Scaini & A. Bandura (2005); Impact Of Adolescents, Filial Self – Efficacy On Quality Of Family Functioning And Satisfaction. Journal Of Research On Adolescence. Vol 15, No 7.

J.Fnikle and.Gable; The social change and Modernity, Cambridge university 1973,pp233-237.

M Katherine. (2005); Communication Theories, Perspective, Processes and Contexts (eds) New York , Mc Grow – Hill,.

Mitchell.A (ed.) (1991) Philosophy, Social Theory, and the Thought of George Herbert Mead. SUNY Press

Norman. K. Denzin (ed) (2011): Studies in Symbolic interaction. London

S. I. Donaldson. D. E. Berger and K Pezdek (eds) (2005): The rise of Applied Psychology: New frontiers and Rewarding carriers. Mahwah. N J Lawrence Erlbaum,

Wallerstein.I (2011),: The Modern World-System, vol. IV: Centrist Liberalism Triumphant, 1789–1914. Berkeley

Wikipedia The Free Encyclopedia, Terrorism, P1. Http://en.Wikipedia46. Org/ Wiki / Terrorism, 3/1/2007

Zogby. J., *Arab American Attitudes and the Sep. 11 Attacks*. www. Jordanembassyus. Org. (15/9/2009),